قتلى القرآن
لأبي إسحاق الثعلبي
المتوفي سنة (274 هـ)
دراسة وتحقيق
د. ناصر بن محمد بن عثمان المنيع
النعيم
قتلى القرآن
لأبي إسحاق الثعلبي المتوفي سنة (240 هـ)

دراسة وتحقيق
د. ناصر بن محمد بن عثمان المنيع
أستاذ الثقافة الإسلامية المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
النبع، ناصر محمد
قثى القرآن، ناصر محمد النبع، الرياض، 1428 هـ
الاسم: 14 × 21 سم
ردمك: 4-286-38-1966-996-978-8
1- القرآن - مباحث عامة، 2- الخشوع، 3- الخوف، أ- العنوان
ديوي: 279
رقم الإيداع: 8000/828/2008
ردمك: 4-286-38-1966-996-978-8
الطبعة الأولى
1429/1408 م
حقوق الطباعة محفوظة للناشر

التوزيع: مكتبة الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع الربع
هاتف: 2160786724 و 47846754 فاكس 7801210
الناشر: النشر الرياض - شارع العليا العام - جنوب برج المملكة
هاتف: 29767681 و 29376576 فاكس 29765088

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ "فوتوكيوتي"، أو التسجيل، أو التخزين والاستيراج، دون إذن خطي من الناشر.
ملخص
عن الكتاب والعمل الذي بذلله المحقق
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم نبينا محمد وآله وصحبه.. وبعد.

فإن "قتل القرنان" كتاب فريد في بابه، جديد في موضوعه;
سرد فيه مؤلفه الإمام المقرئ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم
العنبي المتوفى سنة (٢٧٤ه) فصصاً رويا أكثرها بإسناده عن سلف
هذة الأمة ممن قرأ القرآن الكريم; فتتفو متآثرًا بمعاني الآيات
الكريمّة؛ ولأهمية الكتاب ومنزلة مؤلفه، وشرف موضوعه رأيت
تحقيقه ونشره، خاصة وأنه لم يطبع من قبل.

وقد قسست عملي إلى فصولين، كان الأول منها يعني بجانب
الدراسة، ويشتمل على مبحثين:
الأول: ترجمة المؤلف.
والثاني: دراسة الكتاب.

والفصل الثاني نص الكتاب محققاً، واتبعت في تحقيقه منهج
التحقيق العلمي، وقد ذللت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج،
وبمجموعة من الفهارس تخدم القارئ.

د. ناصر بن محمد المنبع
أستاذ الثقافة الإسلامية المشارك
كلية التربية - جامعة الملك سعود
مقدمة

الحمد لله البديع بحمد نفسه قبل أن يحمده حامد، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له؛ الرب الصمد الواحد، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد، فإن خير ما تفني الأعماق في تحصيله، وأولى ما تبذل الأنفاس في قراءته وشرحه وتفسيره هو كتاب الله جل وعلا، الفارق بين الشك واليقين، الذي أعجزت الفصحاء معارضته، وأعشت الألباب مناقضته، وأخرجت البلاء مشاكلته، وهو الصرافت الذي من تمسك به هدي وعصم ومن تركه ضلل وغوى، وهو اليدان الذي يسابق فيه المتسابقون، ويتناصس فيه المتنافسون.

وقد كان القرآن الكريم عند سلف هذه الأمة منهجًا للحياة، وطريقةً للالتزام والسير على هداه، كانوا وقائعين عند حدوده، عاملين بأحكامه، مؤمنين بمحكمته، ومتشابهين.

وكان له الأثر الكبير في نفوسهم عند قراءته أو سماعه، ويتذكرون قوله تعالى {لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرآنَ عَلَى جِبَلٍ لَّزَا يُقَامُ عَلَيْهِ خَشْعًا مُّصَدَّقًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ } في سورة البقرة (1). وقودوهم في ذلك النبي محمد ﷺ الذي قال: {شبيتي هود وواكث ورسالة ومرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت }.

(1) سورة الحشر آية رقم 21.
(2) رواه الترمذي في تفسير القرآن، باب ومن سورة الواقعة (5/267) وقال: حديث حسن، والحاكم في «المسندر» (2) وقال: صحيح على شرط البخاري، ووافقه البخاري. من حديث أبي بكر رضي الله عنه، وللحديث متابعة وشواهد كثيرة. انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (139/2) رقم 955.
وفي أثناء تحقيقي لجزء من كتاب "الكشف والبيان" لأبي إسحاق الثعلبي المتوالي سنة (274هـ) - وقد عشت ردحاً من الزمن معه، ومع ألفاظه، ونصوصاته، وشيوخه - ذكر العلماء له كتاباً تفهماً، فرداً في موضوعه، مما يدل على أنه كتاب "قتلى القرآن" حاول الثعلبي أن يسرد فيه ما وصل إليه من أخبار عن علماء أو من عامة الناس سمعوا آيات من الذكر الحكيم؛ فوجدت في أنفسهم موقفاً عظيمًا، فماتوا من شدة تأثرهم بها؛ مع أنها أصال قضيت، وأعمال كتبهم.

وقد كنت أطلع في الحصول على هذا الكتاب منذ مدة ليست بالقصيرة: لأنه أولاً - من مصنفات هذا العالم الجليل، وقد عنيت بالكتابة عنه، والبحث عن أثا، وثانياً: أهمية، وثراء، وطريقة موضوع الكتاب. وقد تحقق لي أخيراً الحصول عليه والحمد لله؛ فرأيت ضرورة تحقيقاً وإزاحة، مقدماً له بدراسة عن المؤلف والكتاب.
أهمية الكتاب

تبرز أهمية هذا الكتاب، وأهمية تحقيقه وإخراجه في أمور منها ما يأتي:

1- إن في تحقيق كتب وأجزاء التراث الإسلامي عن طريق الرسائل العلمية، والبحوث المحكمة صياحة وحماية لها بإذن الله تعالى.

2- يبين الكتاب ما كان عليه السلف الصالح من الاهتمام بالقرآن الكريم قراءةً، وتدبرًا، واستشِهادًا، وتأثیرًا.

3- بالرغم من ورود بعض القصص المنكرة والغريبة في هذا الكتاب، إلا أنّه أثبت بما لا يدع مجالاً للشك وقوع حوادث صحيحة لأناس توفروا متآثرين بآيات من القرآن الكريم، وذلك كقصة علي بن الفريق بن عياض ووزارة بن أُفْيُون وفتاهم。

4- الأساليب القصصي الشيق والممتع الذي اتبعه المؤلف، أو من فوته في سرد قصص أولئك الذين توفروا جدير بالاهتمام والدراسة. ومن الممكن أن تصادق هذه القصص بأسلوب ترزي جلس، وتنتشر لهذا الجيل.

5- يحتوي الكتاب على ثروة من الأخبار والأحداث والرواية.

وقد قسمت هذا المؤلف إلى فصلين:
الفصل الأول: الدراسة، ويشتمل على مباحثين:
المبحث الأول: ترجمة المؤلف، ويتضمن المطالب الآتية:

أولاً: موطنه وعصره.
ثانياً: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.
ثالثاً: ولادته ونشأته وطلبه العلم.
رابعاً: شيوخه وتلامذته.
خامساً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
سادساً: مؤلفاته.
سابعاً: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، ويتضمن المطالب الآتية:

أولاً: بيان اسم الكتاب.
ثانياً: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه.
ثالثاً: مصادر الكتاب.
رابعاً: موضوع الكتاب ومنهج مؤلفه فيه.
خامساً: نسخ الكتاب.
الفصل الثاني: النص المحقق،
وكان من منهجي في التحقيق ما يأتي:
1- قراءات المخطوط بدقة وعناية، ثم نسخته وفق قواعد الإملاء الحديث، ثم قابلت ما كتب مع النسختين، وعند اختلافهما أثبت ما رأيته صواباً منهما، وأشير في الهامش إلى ما في النسخة الثانية.

2- عزوت الآيات القرآنية.

3- ترجمت للأعلام البارزين في الكتاب ما عدا الصحابة، ومن أهملت ترجمته؛ فهذا يعني أنها لم أظهر له بترجمة.

4- وثقت نصوص الكتاب وقصصه قدر الإمكان بذكر من روائها، أو أوردها، أو أشار إليها.

5- شرحت الغريب من الكلمات، وعلقت على بعض القصص مما رأيت الحاجة ماسه لبيانه وتوضيحه.
الفصل الأول

دراسة

المبحث الأول: ترجمة المصنف
المبحث الثاني: دراسة الكتاب
البحث الأول: ترجمة المصنف

أولاً: موطنه وعصره:

عاش الثعلي، وترعرع، وتوفي في نيسابور، وكانت من أشهر الحواضر الإسلامية آنذاك، وصفها ياقوت فقال: "نِسَاّبُور" بفتح أوله، والعامة يسمونه نشأبور، وهي مدينة عظيمة، ذات فضائل جسيمة، معبد الفضلاء، ومنبع العلماء; لم أر فيما طوافت من البلاد مدينة كانت مثلها(1).

وهي إحدى مدن خراسان، وكانت أيام العرب، أي في القرن الوسطى تنقسم إلى أربعة أرباع، نسب كل ربع إلى إحدى المدن الأربع الكبرى التي كانت في أوقات مختلفة عواصم للاقليم، وهذه المدن هي: نيسابور، ومرو، وهراة، وبلخ(2). وقد فتحت خراسان أيام الخليفة الراشد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في إمارة عبدالله بن عامر ابن كريز سنة إحدى ثلاثين(3).

وكانت نيسابور فيما بعد موطنًا للعلم والعلماء، ومقصداً للفضلاء والنقلاء، وقد ألف في أسماه علماء وشيوخ نيسابور كتب،

(2) معجم البلدان (5/ 331).
(4) بلادخلاصة الشرقية (ص 242-424) بتصرف.
(5) معجم البلدان (5/ 331) تاريخ الإسلام عهد الخلفاء الراشدين (ص 329-330) البداية والنهائية (166/7).
قال السمعاني: «والمنتسب إليها - أي نيسابور - جماعة لا يحصون، وقد جمع الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ ابن البيع تاريخ علمائها في ثماني مجلدات ضخمة»(1). وذيله عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي المتوفى (529 هـ) في كتاب اسمه (السياق في ديل تاريخ نيسابور)(2). وذكر أبو منصور الصالحي في (بيتة الدهر) بابا في ذكر النيسابوريين(3). وبابا آخر في ذكر الطارئين على نيسابور من بلاد شتى(4).

عاش الثلثي في نهاية القرن الرابع وأول القرن الخامس، وهذه الحقبة داخلة فيما يسميه المؤرخون العصر الثاني من عهد الخلافة العباسية، وهو عصر الضعف والتفكك، حيث ضعف سلطان الخلافة ضعفا شديدا، وخرجت كثير من البلدان الإسلامية عن حكم الدولة العباسية.

أما نيسابور فشهدت كثيرة بلدان الدولة الإسلامية حالات من الفوضى والصراعات السياسية والنزاع بين السلاطين، وفيهم دول وسقوطها: إذ كانت - أولاً - في أيدي السامانيين منذ سنة (361 هـ). قال ابن كثير - في حوادث سنة (324 هـ) -: «وخراسان وما وراء

(1) الأنساب (505/4) واختصره أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، وطبع بالفارسية بتحقيق بهمن كريمي، وفيه جزء باللغة العربية (ص 147-117).
(2) انظر تاريخ التربة العربي لفؤاد سركين (455).
(3) كشف الظنون (1011) وقد اختنى إبراهيم الصريفي، وله نسخة مصورة من المجمع العلمي العراقي في جامعة الملك سعود، وطبع بتحقيق محمد أحمد عبد العزيز.
(4) (681-384/423-3).
(5) (681-384/423-3).
(6) (681-384/423-3).
(7) (681-384/423-3).
(8) (681-384/423-3).
(9) (681-384/423-3).
النهر في يد السعيد نصر بن أحمد الساماني"(1) ثم أخذ الضعف يدب في البيت الساماني، واتخذ محمود بن سبستكين الغزنوئي من اضطراب الأمور في الدولة السامانية فرصة وسبياً للاستيلاء على نيسابور، وتم له ذلك في سنة (989 هـ)، وجعل أخوه نصرًا ولياً عليها(1). وقد استمرت الدولة الغزنوية في قوتها إلى وفاة محمود سنة 454 هـ(1) ثم أخذت تتداعى وتضعف، واستقرت نيسابور في سنة (429 هـ) على أبي السلاجقة، وجلس (طغرل بك) على عرش الغزنويين، وخطب له على منابر نيسابور(13).

وكان لهذه الصراعات أثر وحيد على المجتمع المسلم؛ فقد كثر السلب، وانتشار اللصوص، وقطاع الطرق، وعمت الفوضى في كثير من بلاد المسلمين، حتى إن بيوت الحكام والخلفاء لم تسلم بين وقت وآخر من ذلك(15).

صاحب هذه الحوادث الرهيبة -أحياناً- حالات من الجوع، والفقر، وغلاء شديد في المعيشة.

مع أن جزءًا كبيرًا من حياة الثعالبي قد شهد قدرًا من الاستقرار، والأمن، والرخاء، والنشاط العلمي، وكان ذلك إبان حكم السلطان محمود الغزنوئي. وقال ابن كثير: «كان فضي غاية الديانة، والصيانة،

(10) البداية والنهاية (197/117).
(11) الكامل في التاريخ (7/196).
(12) تاريخ الإسلام جواد ووهبات 430/445 هـ (ص 187).
(13) الكامل في التاريخ (7/196/2) تاريخ الإسلام السياسي (2/68) سلاجقة إيران والعراق (ص 172-173).
(14) البداية والنهاية (125/220).
وكراهية المعاصي وأهلهما؛ لا يحب منها شيئاً، ولا يتألفه... وكان يحب العلماء والمحدثين، ويكرمهم، ويجالسهم، ويحب أهل الخير والصلاح، ويهسن إليهم»(15).

قد يوجي سوء الأحوال السياسية والاجتماعية بضعف الحركة العلمية، وفتور العلماء، وانشغال الناس عنهم، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحدث، بل كان النشاط العلمي، والثقافي، والدعاوي مزدهراً، وعرفت تلك الحقبة الزمنية أنها من أزهى العصور الإسلامية؛ شهدت بزوغ أئمة الحديث، وجهابذة المفسرين، وأرباب اللغة والأدب، وفيها ظهر مشاهير الفلاسفة، وعلماء الكلام.

وتعد نيسابور من أهم مراكز العلم والفكر، قال النووي: «نيسابور من أعظم مدن خراسان، وأشهرها، وأكثرها أئمة من أصحاب العلم»(16) ووصفها السخاوي فقال: «دار السنة والعوالي، وما زال يرحل إليها إلى ظهر التتار»(17).

وكان تتناقص بغداد في علم الحديث، وعلو الإسناذ؛ بل إنها سبقت بغداد في إنشاء المدارس الإسلامية، ومن مدارسها مدرسة أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي المتوفى سنة (342 هـ) المعروفة بدار السنة، وقد أوصى بها إلى الحاكم أبي عبدالله ليتدير أمرها، والمدرسة السعودية التي أنشأها الأمير نصر بن سبستين أخو السلطان محمود الفغزني عندما كان ولياً على نيسابور. وقد ذكر

(15) البداية والنهيابة (12/23).
(16) تهذيب الأسماء واللغات القسم الثاني (2/178).
(17) الإعلان بالتوقيع في ذم التاريخ (ص 282).
أبو الفضيل محمد بن الحسين البهقي المتوفي سنة (270 هـ) أنه كان في نيسابور سنة أربع عشرة وأربعمئة، وذلك في زمن محمود الغزنوي بضع وعشرون مدرسة مع أوقافها(18). ولا شك أن كثرة المدارس تدل على النشاط العلمي المزدهر، قال المقريزي: "وبعد ظهور المدرسة في هذا العصر بشكل مستقل خير دليل على الاهتمام بالعلم، وكانت الأولى هي المدرسة البهقية بنيسابور التي تعددت فيها المدارس بعد ذلك"(19).

كما انتشرت في نيسابور نتيجة للحركة العلمية المباركة خزائن الكتب - وهي أشبه ما تكون بالكتب العامة في عصرنا الحاضر - التي تحوى ألفاً من المجلدات، والأجزاء، والرسائل، فمنها خزانة دار العلم بنيسابور التي أنشأها ابن أرشير البويهي سنة (823 هـ). وهي تشتمل على عشرة آلاف وأربع مئة مجلد في العلوم المختلفة، وكان منها مئة مصحف بخطوط ابن مقلة(20). ومنها مكتبة نوح بن نصر السُماناني التي قال عنها ابن خلكان: "عديمة المثل، فهي من كل فن من الكتب المشهورة بأيدي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها، ولا سمع باسمه فضلاً عن معرفته"(21).

ولم تكن المدارس ودور الكتب وحدها هي مصادر تلقى العلم، والقاء المشايخ والعلماء مع طلابهم، فقد كان للمساجد وبيوت

---

(18) تاريخ البهقي (ص 237).
(19) الخطط (226/3).
(20) الفلسفي ودراسة كتابه (22/1) وانظر البداية والنهجية (12/2).
(21) وهيات الأعيان (1/152).
المشأيده دور واضح في إذكاء الحركة العلمية، ونشر العلوم والمعارف، وكمية عامرة بدور العلماء، وحلقات التحديث والإملاء، وكثيرًا ما يصف أبو عبدالله الحاكم في تراجم شيوخه أو معاصره -وهما من شيوخ الثلثبي - أنه أمل في سنة كذا، أو توقف عن الإملاء في سنة كذا(١٣). والثلثبي يصرف - أحيانا - في كتبه أنه سمع بعض الأحاديث من شيوخه في حال الإملاء، أو في المسجد(١٤).

وما يجد التنبيه عليه أن مما أسمهم في إثراء الحركة العلمية في زمن الثلثبي هو أن بعض الأغنياء، أو أهل اليسار من المحدثين من أبناء نيسابور كان ينفق على العلماء والمحدثين فيدفع لتعليم والإملاء، ويساعد الطلبة والغريبه، ويجى لهم السبل لتحصيل العلم(١٥).

ثانياً: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:

هو(١٦) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثلثبي أبو إسحاق النيسابوري الشافعي، المقرئ، المفسر، الوعظ الأستاذ.

(٢) انظر مصادر ترجمة محمد بن أحمد بن عبدوس (٥١) والحسن بن أحمد المخليدي (٥٥).
(٣) الكشف والبيان عن تفسير القرآن - القسم الثاني - (٧٣) (٧٦١/٢) وانظر قسم التحقيق (ص-٥٧).
(٤) منهم - مثلاً - أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر البستي، انظر ترجمته في المنتخب من السياق (٣٣) طبقات الشافعي الكبير (٨٥٤) والحسن بن يعقوب أبو الفضل النيسابوري، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٥٣) (٤٣).
(٥) مصادر ترجمته: المنتخب من السياق (٣٣) (ص-٩١) إنياه الرواة (١٥٤/١)، معجم الأدباء (١/٢٠)، اللباب في تهذيب الأسابيع (٢٣)، وفيات الأعيان (٧٢)، مقدمة في أصول التفسير لأبن تيمية (ص-٧٠)، المختصر في أخبار البشر لأبي القنبر (١/١٦٠).
الثعلبي لقب له لا نسب، قال ابن الأثير: "الثعلبي، ويقال الثعلبي (33) لقب له، وليس بنسب، قاله بعض العلماء" (34).

وكان الثعلبي يكنى بأبي إسحاق، كناء بذلك أكثر من ترجم له، وكانه بذلك تلميذه الواحدي في مواضيع كثيرة من كتبه (35).

أما الأستاذ فوصف عرف به، وكان الواحدي أكثر من إطلاقه عليه (36).

(33) سير أعلام النبلاء (17/420، تاريخ الإسلام حوارت ووفيات 218، 444هـ (نص 185).
(34) العبر في أخبار من غرب (255/2)، تذكرة الحفاظ (32/109، الإعلام بوفيات الأعلام (نص 186)، المفتاح للسعودية للأحنان (ص 271)، طباقات الشاغفية لابن فضيحة (181/1)، مرأة الغناء للباقعي (26/3)، البداية والنهاية (127/2)، طباقات الشاغفية الكبرى للسبكي (8/4)، الوافي بالوفيات (7/7، غاية النهاية (100/1)، التجويع الذهابية لابن نجري بردي (237/3)، طباقات المسنين للسويطي (نص 28).
(35) الخصبة والنباه - القسم الأول من أول الفترات إلى آية رقم 177 من سورة البقرة (26/3، الكشف والبيان - 1/7، رسالة الدكتور خالد العنزي جامعة أم القرى (2/1، 16).
(36) وذكر هذا الرواي ابن خلكان والديوي والداوي عن السماعي. انظر وفيات الأعيان (1/803).
(37) سير أعلام النبلاء (17/162)، طباقات المسنين (42/1)، وهو بالثعلبي أشه، وأولى أن يطلق حتى لا يتبين بالثعلبي الفصيرة المتاخر صاحب (الجواهر الحسن)، ولا بالثعلبي أبي منصور صاحب (التيمية الدهر) وغيرها، وهو معاصر للصنف زمنًا وسناً.
(38) اللبب (1/237) وقال الدوراني: "المروف بالثعلبي، وهو لقب له في الخيل (نص 28).
(39) انظر الوسيط (367/1) النسيب - رسالة الدكتور الجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المقدمة (208/1) أسابيع النزول (تص 18، 89، 88، 91).
(40) انظر مثلًا - الوسيط (287/1) النسيب - (12/3) أسابيع النزول (تص 100، 237).
والشافعي لكونه من أتباع مذهب الإمام الشافعي رحمه الله (20).

ثالثاً: ولادته ونشأته وطلبه للعلم:

لم يذكر أحد ممن ترجم للشافعي تاريخ مولده، وهذا يقع في ترجم
أغلب العلماء، إلا أن من ينظر في مقدمة تفسيره، وأجزاء من كتابه،
ويبحث في ترجم شيوخه قد يصل إلى تهديد زمن يكون قد ولد
فيه، وأقدم شيوخه وفاة فيما وقفت عليه - هو: أحمد بن الحسين بن
مهران أبو بكر الأصبحي المتوف في شهر شوال سنة (381 هـ) (21)،
مما يعني أن مولد الشافعي كان قبل سنة (375 هـ)، وأظهره كان بين سنة
(366 هـ) وسنة (370 هـ)، لأنه قد روى عن شيخه هذا كتابه (الغاية
في القراءات العشر) بواسطة (22)، مما يدل أنه سمع من شيخه، وهو
صغير، ثم استدرك ما فاته من علم شيخه عن طريق تلامذته.

وأما مكان مولده ونشأته: فالغالب أنه كان في نيسابور أيضاً،
فقد أطبق المترجمن له على نيته بالنيسابوري، وكل شيوخه القدماء
هم من أهل نيسابور.

ولم تذكر المصادر شيئاً عن أسرته، لكن الغالب على الأسر المسلمة
في تلك الأزمان تتشابه أولادهم تنظيف صالحة، والمسارعة بهم إلى
حفظ القرآن الكريم، وتعليمهم القراءة والكتابة، ومن ثم بدأ الواحد
منهم بتحصيل العلوم بنفسه سالكاً طريقاً واضحاً، وهدفاً نبيلاً.

(20) قال الأسني: ذكره ابن الصلاح والنووي من الفقهاء الشافعية، طياتيات الشافعية (1)
ولد كانت نيسابور - كما تقدم - مركزًا حضارياً مشعاً في شرق الدولة الإسلامية تناقص بغداد عاصمة الخلافة في كثرة العلماء، وانتشار المدارس، ودور الكتب، ولا شك أن الثلبي قد أفاد من هذا كله مع أنه لم أظهر بنص صريح أقطع به، إلا ما ذكره أبو عبدالله الحاكم عن الحسن بن أحمد المخليدي (32) شيخ الثلبي من أنه: محدث (دار السـنة)، وهي إحدى المدراس المنتشرة في نيسابور، ولا ريب أن من روى في (تفسيره) عن قراءة ثلاث مثة شيخ (33)، وقرأ عليه تلميذه الواعدي أكثر من خمسمائة جزء (34) غير تفسيره أن استفاد من بيئة العلمية؛ بل - أظنه - لم يترك سبيلاً ومنهجاً لطلب العلم إلا طرقة، ولا كتاباً نافعاً إلا قرأه، أو علق منه. يقول الثلبي عن كتابه في التفسير: «... مستخرج من زهاء مثة كتاب مجموعات ومسموعات سواء ما انتقطته من التعليقات، والأجزاء المتنقرات» (35).

وكانت مسيرته العلمية حافلة بالطلب والسياح، والصبر على ذلك في أدب جم، وكرم واسع، يقول الثلبي: «وإنني منذ هارقة المهد إلى أن بلغت الأشد اختفت إلى طبقات الناس، واجهت في الاقتباس من هذا العلم الذي هو للدين الأساس، وللعلوم الشرعية الرأس، ووصلت الظلم بالضياء، والصباح بالمساء؛ بعزم أكيد، وجدت جهيد...» (36). وكان بيته - كمادة العلماء - حركة لا تهدأ من

(32) انظر ترجمته في (ص 65).
(33) الكشف والبيان - القسم الأول مقدمة المصنف - ٢٤٣/١.
(34) البسيط (٢١٩/١).
(35) الكشف والبيان - القسم الأول مقدمة المصنف - ٢٤٣/١.
(36) الكشف والبيان - القسم الأول مقدمة المصنف - ٢٣٨/١.
القراءة، والنسخ، والمقابلة، والتصحيح، ولتنزلته الكبيرة عند شيوخه كان يقصده بعضهم، فقرأ عليهم ويستشيرهم، وقد يبادر بزيارتهم في بيوتهم يسأل عن أحوالهم، ويتفقد حاجاتهم، وقد يستثمر هذه الزيارات في السماع منهم، والقراءة عليهم.

أما عن رحلاته العلمية فالذي يغلب على ظني أن الفضل لي للcadena على المعطيات الأرضية في الحواضير الإسلامية العظيمة كبغداد، ودمشق، والحجاز، وأن أشهر تلقين العلم كان في بلده نيسابور أو في القرى المجاورة لها، حيث لم يذكر أحد من الترجمين له أن رحل لها، كما أن غالب شيوخه إنما نيسابوري المولد ولكل، وإما ممن قدم نيسابور، فاستقر بها.

وعين السبب في عدم رحلته إلى تلك المدن -إن ثبت- إلى أمور:

١- أن نيسابور كانت عامة بالعلماء من الفقهاء، والمحدثين، والمفسرين، وكان يقصده علماء آخرون من الأقطار الإسلامية الأخرى.

٢- شيوخ الإمام التقليبي ممتن رحل وسافر إلى بغداد، وجرجان، والري وغيرها، قلبهما رأى أن علوم ومعارف تلك البلاد الإسلامية يمكن جمعها وتحصيلها عن طريق شيوخه دون الحاجة إلى الرحلة.

٣- لا يعد التقليبي من جهاد حديث الحديثين الذين يرحلون لطلب الأسند العالي، والشيخ، المعمرين المتفردين، والأحاديث الغريب.
رابعاً: شيوخه وتلامذته:

(1) - شيوخه:

طاف التعلب على شوامخ آخالة عصره، وتوابع بلده، ونهر من معينهم، وتتردد على مجالسهم، ودروسهم دون كلل أو ملل في همة عالية، ونشاط مستمر. وقد عرف بكثرة الشيوخ، قال عبد الغافر: "هو كثير الحديث، والشيوخ" (28). وأكبر دليل على ذلك أنه روى في تفسيره (الكشف والبيان) عن قريب من ثلاث مئة شيخ حيث قال: "ویلقت عنه أقوام من المشايخ الأئمة، وهم قريب من ثلاث مئة شيخ" (39).

وطالب العلم إذا أكثر شيوخه وتنوعت فنونهم ومعارفهم كان لذلك أكبر الأثر في بناء شخصيته العلمية، وصول معارفه، ونضوج فكره، وصحة أرائه.

ومنهم:

1- أحمد بن أبى أبو عمرو الفراتي الخوجاني المتوفى سنة (996هـ).
2- الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو محمد المخلدي المتوفى سنة (389هـ).
3- محمد بن أحمد بن عبدوس أبوبكر الحيري المتوفى سنة (967هـ).

(28) المنتخب من السياق (ص 91).
(29) الكشف والبيان - القسم الأول مقدمة المصنف - (1/243).
4- عبد الله بن حامد بن محمد الماهاني أبو محمد الأصبهاني المتوفى سنة (989 هـ).

5- محمد بن عبد الله بن محمد بن حموده الضبي أبو عبدالله النيسابوري صاحب «المستدرك» المتوفى سنة (505 هـ).

6- محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبو بكر الجوزقى المتوفى سنة (883 هـ).

7- محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي أبو عبد الرحمن النيسابوري صاحب «طبقات الصوفية» المتوفى سنة (1216 هـ). (4)

(ب) تلامذته:

تؤثر مكانة العالم، يعرف قدره وفضله بالوقوف على تلاميذه، فهم أكثر من آثاره، وثمرة من ثماره، لكن ترجمة التعليم المقتضبة حالت دون الوقوف على عدد كبير من تلامذته، فيما يأتي ترجمة موجزة لبعضهم:


(40) ستثنى ترجمتهم في أثناء التحقيق.
(41) مجلس في رسائل علمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، انظر دليل الرسائل العلمية إعداد زيد الحسين (ص 145).
(42) مصادر ترجمته: المنتخب من السياق (ص 272)، إنشاء الرواة (223)، سير أعلام النبلاء.
ويعد الواحدى أشهر تلاميذ الثعلبى وقرأ عليه أكثر مصنفاته.
قال الواحدى: «قرأت عليه من مصنفاته أكثر من خمسمائة جزء، وتفسيره الكبير، وكتابه المعنى بالكامل في علم القرآن وغيرهما».

2- عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي القطان أبو معشر الطبري مقرئ أهل مكة، ومصنف (التلخيص في القراءات الثمان) و(سوق العروس) في القراءات المشهورة والغريبة. توفي سنة (78 هـ).

3- أحمد بن محمد بن علي بن نمير أبو سعيد الخوارزمي العامل.

أحد أئمة المذهب الشافعي ببغداد. قال الخطيب: "درس على أبي حامد الإسفرايني، وسكن بغداد، ودرس، وأتى...كتبت عنه، وكان صدوقاً". توفي سنة (488 هـ).

وقد روى الإمام البغوي تفسير الثعلبى عن أبي سعيد الخوارزمي.
قال البغوي: "وما نقلت من التفسير... فأكثرها مما أخبرنا به الشيخ

= (18/239)، غاية النهاية (1/323/1)، البسيط - مقدمة التحقيق للدكتور جودة محمد الهدي (1/11-177/1733).
(34) البسيط - المقدمة - (1/323).
(34) معرفة القراء الكبار (1/435) طبقات الشافعية الكبرى (5/252) غاية النهاية (1/401).
(45) تاريخ بغداد (71).
(46) تاريخ بغداد (71/5) سير أعلام النبلاء (8/18) طبقات الشافعية الكبرى للسبيسي (4/)
(83)
أبوسعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي الخوارزمي فيما قرأته عليه عن الأستاذ أبي إسحاق.

خامساً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

(1) مكانته العلمية:

تبوأ إمامنا الجليل مكانة علمية مرموقة، وتقلد مقاماً رفيعاً في عصره وبعده، فقد كان الناس يأتونه من أقاصي البلاد ليسمعوا منه، وليقرؤوا عليه كتابه.

قال الواعي - وهو يتحدث عن شيخه أحمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف أبي الفضل العروضي -: «وكنت قد لزمته سنين... حتى عاتبني شيخي - رحمه الله - يوماً من الأيام، وقال: إنك لم تبق ديواناً من الشعر إلا قضيت حقه! أما أن لك أن تتفرغ لتفسير كتاب الله العزيز، وتقرأه على هذا الرجل الذي يأتيه البعداء من أقاصي البلاد، وتتركه أنت على قرب ما بيننا من الجوار، يعني الأستاذ الإمام أحمد بن محمد بن إبراهيم الثلبي - رحمه الله».

ولي مع هذا الحوار الذي دار بين الواعي وشيخه وقفات:

أولاً - إن هذه الشهادة قد صدرت من عالم فاضل هو شيخ الثلبي أيضاً.

والشهادة من الشيخ في حق تلميذه لها مزية كبيرة، ومنزلة عظيمة، ولا توجد إلا في تراجم الجهابذة المبرزين.

(47) معالم التشريع (1/ 224).
(48) السبيط - مقدمة المنف (1 / 228).
(49) انظر الكشف والبيان - القسم الثاني - (2/ 702).
ثانيًا - إذا افترضنا أن هذا الحوار الذي دار بين الواحدي وشيخه أبي الفضل كان في سنة (416 هـ) حيث ذكر المترجمون أنه توفي بعد هذه السنة، فنعلم أن الثعلبي قد تساءم مكانة علمية عالية، وخاصة في التنسيق قبل وفاته بأكثر من عشر سنوات.

ثالثًا - إن شهرة الإمام الثعلبي العلمية، وشهرة كتابه فقد تجاوزت حدود بلده نيسابور إلى بلدان مجاورة، وأخرى بعيدة.

ومن يقلب ترجمة الثعلبي في مصادرها - مع اختصارها - ويطالع أحد أهم أثاره، وهو تفسيره القيم (الكشف والبيان عن تفسير القرآن) وما حواله من علوم ومعارف، وأحاديث، وأشعار، يعلم يقينًا أن هذا الرجل كان علماً شامخاً، ورأساً في علوم شتى، منها: علم التنسيق، علم القراءات، علم الحديث، علم الفقه، علم الوعظ والزهديات، ولذلك يذكر الإمام الثعلبي في غالب كتب الطبقات؛ في طبقات: المفسرين، والقراء، والمحدثين، وأهل اللغة، والأدباء.

(ب) - ثناء العلماء عليه:

استفاض كلام العلماء في مدح الثعلبي، والثناء عليه، ومن ذلك:

قال الواحدي: "كان حبر العلماء؛ بل بحرهم، ونجم الفضلاء؛ بل بدرهم، وزين الأئمة؛ بل فخرهم، وأواعد الأمة؛ بل صدرهم... فمن أدركه وصحبه علم أنه كان منقطع النظر، ومن لم يدركه فلينظر في مصنفاته ليستدل بها على أنه كان بحراً لا ينتزع، وغمراً لا يُسبَر".(50)

(50) النسيم - مقدمة المصنف - (1/227).
قال عبد الغافر الفارسي: «الأستاذ، المقرئ، المفسر، الواصل، الأديب، الثقة، الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة... وهو صحيح النقل، موثوق به... وهو كثر الحديث، كثير الشيوخ»(1).

قال الققطي: «المقرئ، المفسر، الواصل، الأديب، الثقة، الحافظ، صاحب التصانيف الجليلة، العالم بوجوه الإعراب والقراءات»(2).

وقال ابن تيمية: «هو في نفسه كان فيه خير، ودين»(3).

وقال الذهبي: «الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ التفسير، كان أحد أوعيته العلم، وكان صادقاً، موثقاً، بصيراً بالعربية، طويل البأع في الوعظ»(4).

وقال ابن كثير: «كثير الحديث، واسع السماع»(5).

وقال اليافعي: «كان حافظاً، واعظاً، رأساً في التفسير والعربية، متين الديانة»(6).

وقال السيدي: «كان أوحد زمانه في علم القرآن»(7).

وقال ابن الجزري: «إمام، بارع، مشهور»(8).

(1) انتخب من السياق (ل. 72) (ص 91).
(2) إني الرواة (104).
(3) مقدمة في أصول التفسير (ص 76).
(4) سير أعلام النبلاء (96).
(5) البداية النهاية (116 / 6).
(6) مراة الجنان (76).
(7) طبقات الشاعرة الكبرى (78).
(8) غاية النهاية (100).
وقال السيوطي: «كان إماماً كبيراً، حافظاً للفة، بارعاً في العربية».

سادساً: مؤلفاته:

خلف الثلبي تراثاً عالماً كبيراً، تمثل في مصنفات جليلة وكثيرة في علوم شتى، وليس بعيداً أو قريب على رجل اجتهذ في طلب العلم، وتحمل المشاّق في سبيل تحصيله، ووصل الظلام بالضياء، والصباح بالمساء، أن يترك كما هائلاً من المصنفات الجليلة المتنوعة.

قال الواحدي: «وقدأت عليه من مصنفاته أكثر من خمس مئة جزء، وتفسيره الكبير، وكتابه المعنون بـ (الكامل في علم القرآن) وغيرهما».

وقد أصبح معظم ما صنف الثلبي - وللأسف - في حكم المفقود، وفي طي النسيان، وما ذكره المترجمون من مؤلفاته لا يبلغ معشار ما أشار إليه الواحدي.

وغاية ما وقفت عليه من مؤلفاته ما يأتي:

1- الكشف والبيان عن تفسير القرآن

وهو أعظم مصنفات الثلبي، وأشهرها، وأجلاً.

(69) بغية الوعاء (1/256).
(70) البسيط - مقدمة المصنف - (1/232-234).
(71) تم تحقيقه في رسائل علمية (ماجستير ودكتوراه) في جامعة أم القرى.
2- قُتِلَ القُرآن

وهو الكتاب المراد تحقيقه وسياطي عليه الكلام مفصلاً.

3- عرائس المجانف.

وهو كتاب مطبوع، وذكره أكثر من ترجم له(11). وقد جمع فيه مصنفه قصص الأنبياء - صلوات الله عليهم - مع أقوامهم في دعوتهم إلى الله، وصبرهم على الأذى، وهو ملك بالقصص الغريبة، والإسرائيليات الطويلة. وذكر فيه مصنفه - أيضاً - القصص الأخرى التي وردت في القرآن مما له تعلق بقصص الأنبياء، كالذين خرجوا من ديارهم، وهم ألفون، وطلاس النمرود، وقصة مؤمن آل فرعون.

4- نفائس العرائس ويواقيت التيجان في قصص القرآن.

أشار له بروكلمان، ونسبه للتلميبي، وذكر له عدة نسخ خطية، وافاد أن هذا الكتاب طبع بالعربية بمصر، وبومباي، وكشفت تحت عنوان (عرائس التيجان)(12).

5- قصص الأنبياء.

ذكره بروكلمان - أيضاً - وأن له نسخة في الجزائر، وهو يختلف عن الكتاب السابق - حسب رأيه - ويتحدث عن الأنبياء قبل سيدنا محمد (ص) (14).

(12) انظر مثلاً: المختب من السياق (ص 91)، إناء الروايه (154/1)، طبقات المقرئين للداودي (156).
(13) تاريخ الأدب العربي (153).
(14) المرجع السابق (153).
6- قصة شمسون النبي - عليه السلام - (6).

7- قصة سيدنا موسى - عليه السلام - (7).

8- قصة يوسف - عليه السلام - (8).

وأغلب الظن أن الكتب الثلاثة الأخيرة هي أجزاء من كتاب عرائس المجالي (خاصة أن هذه القصص الثلاثة قد عقد لها العلوي مجالي مطولة في كتابه هذا.

9- الكامل في علم القرآن:

ذكره الواحدي في مقدمة كتابه (البسيط) (9).

10- ربيع المذكرين:

ذكره ياقوت (10) والسيوطي (11) والداودي (12) وإسماعيل باشا (13) وعمر كحالة (14).

(15) معجم المطبوعات ليوسف إلياس كرييس (ص 162).
(16) المرجع السابق (ص 163).
(17) تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (6/104).
(18) (6/234).
(19) معجم الأدباء (2/507).
(20) طبقات المفسرين (ص 28).
(21) طبقات المفسرين (1/15).
(22) هدية المعرفين (6/75).
(23) معجم المؤلفين (1/238).
قال السمعاني - في ترجمة علي بن الحسين بن محمد أبو الحسن النوقاني: «سُمعت منه جزءًا ضخماً في (فضائل القرآن) من جميع أبي إسحاق الثعالبي بروايته عن الفرخزادي عنه».

سابعًا: وفاته:

وبعد حياة علمية حافلة بالعطاء، والتدريس، والتأليف توفي الإمام الثعالبي في محرم سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

هذا قول عامة المؤرخين في سنة وفاته، وذكر أبو خلكان وأبو الفداء قولًا آخر هو أن الثعالبي توفي سنة سبع وثلاثين وأربع مئة، ولم يفصحا باسم المصدر الذي نقلا منه، ولا ذكرا من قال به، والأقرب أنه قد وقع تصحيح، أو وهم من صاحب الكتاب الذي نقلا منه.

وكان وفاته بنيسابور، وبها دفن، وكان قبره يزار. قال السمعاني - في ترجمة أبي محمد العصاري الطوسي راوي (التفسير): عن الفرخزادي عن مصنفه: «ويا انصرفت من العراق سنة سبع وثلاثين - يعني وخمس مئة - كان جماعة يقرؤون عليه، فختم الكتاب عليه عند قبر مصنفه، وحضرت الختم، وسمعته المجلس الأخير».

(74) التحبير في المعجم الكبير (1/576-589).
(75) وفيات الأعيان (80/4) المختصر في أخبار البشر (2/160).
(76) قال ابن قاضي شهيلة: «وبحكي ابن خلكان قولًا آخر، ولهما الأنسو، بما لا يضحى». طبقات الشافعية (1/299) وانظر طبقات الشافعية للأنسو (1/329).
(77) معجم الشيخ السمعاني نقالاً عن هامش التحبير في المعجم الكبير (1/106).
ومن المبشّرات للثعلبي بعد وفاته المنامات، والرؤى الصالحة.
ومن ذلك ما ذكره عبد الغافر؛ قال: «سمعت من أثقال به يحكى أن الإمام زين الإسلام أبو القاسم القشيري قال: رأيت رب العزة جل جلاله في النوم، فكان يخاطبني، وأناطبه: فكان في أثناء ذلك أن قال الرسول تعالى: أقبل الرجل الصالح، فالتفت؛ فإذا أحمد الثعالبي مقبل»(78).

(78) المنتخب من السياق (ص 91) وانظر تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 421-444 هـ (ص 186).
سير أعلام النبلاء (17/374).
المبحث الثاني: دراسة الكتاب

أولاً: بيان اسم الكتاب:
ذكر ابن رجب(79) وابن حجر(80) والسخاوي(81)، والروداني(82) الكتاب باسم: (قتلت القرآن). وكذا وردت تسميتة في آخر كتاب (تاريخ جرجان) على أنه من مسموعات عبدالقادر الرهاوي عن عبدالغني المقدسي سنة (696هـ).

وسماه بروكلمان: (كتاب مبارك) يذكر فيه قتل القرآن العظيم الذين سمعوا القرآن وماتوا بسماعه). وكذا على طراز النسخة (أ). لكن ورد فيها: "قتلها..."، وهذا التعبير أقرب ما يكون وصفاً لحال الكتاب، ويبعد أن يكون عنوانًا له.

والدالة بنسخة (ب): (كتاب فيه قتل القرآن). وضعت الكلمة بهذا الشكل: (... قتل...).

(79) لطائف المعارف (ص 32).
(80) المعجم المفهوم (ص 112).
(81) الإعلان بالتوبيخ عن ذم التاريخ (ص 20).
(82) صلة الخلف بموصول السلف (ص 237) ووقع فيه اسم الثلابي: محمد بن أحمد، وهو خطأ.
(83) (ص 361).
(84) تاريخ الأدب العربي (6/154).
ثانياً: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه:
إن نسبة كتاب قتلى القرآن إلى الإمام أبي إسحاق الثلثبي ثابتة ثبوتًا لا شك فيه، وذلك من خلال أدلة واضحة، وبراهين مفعمة، ومنها:

1- رواية الكتاب بالإسناد المتصل إلى مؤلفه:
ففي أول الكتاب من النسختين إن سناد متصل إلى الإمام أبي موسى المديني الأصبهائي قال: حدثنا الشيخ أبو الفتح عبدالرزاق ابن محمد الشرابي قال: حدثنا أبو سعيد سعد بن محمد بن سعيد الوالي قال: حدثنا علي بن أحمد بن علي الواوني قال: حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثلثبي - رحمه الله - قال:
الحمدلله حق حمدته

وقال ابن حجر: "أخبرنا الشيخ أبو إسحاق التنوخي شفاهنا ابنه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد في كتبه أخبرنا محمد بن عبد الهادي سماه عن أبي موسى محمد بن عمر المديني به«(87).

وقال الروداني: "ومه إلى البرهان التنوخي عن محمد بن أبي الهيجاء المقدسي عن أبي موسى المدني به"(88)."
3- جميع شيوخ مؤلف الكتاب هم شيوخ الإمام الثعلبي الذين اشتهر بالرواية عنهم.

4- ورد التصريح باسم المؤلف في بداية النسخة (ب)، فقالها: "كتاب فيه قتل القرآن تصنيف أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي".

5- الإفادة من كتاب (قتل القرآن)، وعنابة العلماء به وقراءته، والنقل منه مصراحاً به.

6- ذكر هذا الكتاب منسووباً إلى الثعلبي كل من الحافظ ابن حجر، والسخاوي، والروداني، وبروكمان (88).

وقد أخطأ ابن رجب-رحمه الله- ونسبه إلى الواحد (89). وكل من ترجم للواحدي لم يذكر له كتاباً بهذا الاسم، ثم إن القصة التي أوردها ابن رجب هي في هذا الكتاب، ولعله سبّب قلب منه نسب المؤلف إلى نافقة، وراويه وهو الواحد.

ثالثاً: مصدات الكتاب:

لَمْ يصرح الثعلبي بمصداته في كتابه هذا كما فعل في كتابة الكبير "الكشف والبيان" (90)، ويعود السبب في ذلك: لصغر كتاب (قتلى (88) وقد روى ابن قدوم في (التوبيغ) (ص. 282, 279, 277). ثلاث قصص من طريق الواحد عن الثعلبي، وهي في هذا الكتاب.


(90) لطائف المعارف (ص. 537).

(91) الكشف والبيان - القسم الأول مقدمة الكتاب- (ص. 245-275).
القرآن) وقلة مادته العلمية، ويمكن تقسيم المصادر التي استقى منها مادة الكتاب إلى ما يأتي:

- الإسناد.

حيث نقل في هذا الكتاب بإسناده -بغض النظر عن صحته- كثيراً من القصص إلى صاحب القصة، أو من شاهدها، أو من ذكرها. وقدماً قيل: من أسند فقد برئ.

- الكتب.


- السماع من شيوخه.

مثاله: قال: «سمعت أبا محمد الخليل بن أحمد بن محمد بن مسعود المذكر يحكي عن بعضهم:...» (١٤).

- أحاديث القصص والمذكرين.

مثاله: قال: «سمعت بعض المذكرين يقول:...» (٨٦).

(٢) (٧٤، ص ٧٨).
(٣) (٧٩، ص ٧٨).
(٤) (٧٤، ص ٧٥ وانظر: ص ٧٥، ص ٧٤).
(٥) (٨٥، ص ٧٩).
ولا شك أن هذا أضعف المصادر قيمة، وأقلها أهمية: حيث لم يثق العلماء بأحاديث أصحاب القرآنيين والذكرين وحكاياتهم؛ بل وذروا منها.

رابعاً: موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه:

هذا الكتاب فريد في بابه، عظيم في مقصده ومعناه، أثري في طرحه وتناوله، حاول التعلب من خلاله جمع متفرقات من أخبار وقصص رواها بعضهم، أو علقتها عن من ذكرها حول موضوع جليل: ألا وهو أثر آيات القرآن الكريم على بعض الزهاد والعلماء، أو بعض المسراجرين على أنفسهم: فماتوا من شدة تأثرهم بالآية أو الآيات. قال الثعلبي: وهو يتحدث عن موضوع كتابه: «هذا كتاب مثمن على ذكر قومهم أفضلي الشهداء، وأشرف العلماء، نالوا أعلى المنازل، وأدركو أسنى المطالب، وهم الذين قتلهم القرآن لما قرؤوه أو سمعوه يتلى»(۱۶).

وكان هدف الثعلبي من تأليف هذا الكتاب رجاء الرحمة، وطلب البركة؛ لأنها تأتي عند ذكر الصالحين، ومعرفة شهية من أخبارهم: حيث قال في مقدمة كتابه: «إنما صنفت هذا الكتاب رجاء أن يرحمنا الله عزوجل بذكرهم، ويوصل إلينا بركتهم»(۱۷).

ونبه المؤلف الناظر في كتابه إلى مكانة الصالحين، وما اختصهم الله به من الفضل، وعلو المنزلة: حيث قال: «وليلهم الناظر في أن لله تعالى عباداً أصطفاهم على خلقه، واختصهم بفضله»(۱۸).

---

(۱۶) (ص ۵۴) (۵۴).
(۱۷) (ص ۵۵).
(۱۸) (ص ۵۶).
وقبل سرد قصص الصالحين والوعاظ حث-رحمه الله- على
وجوب السير على خطاهم، والتقرب إلى الله بحبهم: فقال: "فكن
أيها الناظر في كتابنا هذا من متبوعهم بالإحسان، ومحبين بالقلب
والسلاح" (39).

ويغلب على ظني أن الثعلبي-رحمه الله- هو أول من ألف في
هذا الموضوع استقلالاً، ولم أر أحداً سبقه في الكتابة والجمع حوله،
وإن كانت بعض الحكايات والقصص قد ذكرها بعض من تقدمه أو
من عصره كابن أبي الدنيا (ت 281 هـ) في كتابه (المحضرين)،
وأبونصر السراج الطوسي (ت 782 هـ) في (اللمع في التصوف)،
وأبو سعد الخركوشي (ت 704 هـ) في (تهذيب الأسرار)، وأبو القاسم
ابن حبيب الحمصي المتوفي سنة (804 هـ) في كتابه (عقلاء المجانين)،
وأبو نعيم الأصفهاني (ت 420 هـ) في (حليمة الأولياء)، إلا أنه يبقى
للإمام الثعلبي الاستقلالية في التأليف.

والأمام الثعلبي قد أورد القصص في كتابه تباعاً؛ دون ترتيب
معين معنوناً لكل قصة بقوله: ومنهم... أي ومن الذين قتلهم القرآن.

وهو لم يستوعب قصص كل من مات بسبب القرآن الكريم، ولا
ادعى ذلك؛ لكثرة القصص الواردة تحت هذا الباب، قال أبو نصر
السراج الطوسي: "ولو ذكرت ما يدخل في هذا الباب ممن سمع
القرآن؛ فصعق، وبكي، ومن مات، ومن انصحل بعض أعضائه، ومن

(99) (ص 56).
غُشَيْي عليه من الصحابة والتابعين، وبعد التابعين إلى وقتنا هذا؛ لطال الكتاب، وخرج عن حد الاختصار”(1).

وقال الجهوري: "وإذا ذكرت جميع الحكايات التي تتصل بهذا الباب: لعجزت عن المقصود”(1).

وهذا الكتاب - فيما ظهر لي - ليس مستلال ولا مستخرجًا من كتاب الغلبي الآخر الموسوعي الكبير (الكشف والبيان عن تفسير القرآن); لأنني تتبعت بعض الآيات فيه، فلم يورد في تفسيرها شيئًا من القصص والأخبار التي أودها هنا في كتابه "فتى القرآن".

والذي قوعني إلى ذكر هذا التنبيه هو أن الغلبي - فيما لاحظت-

قد استول واستخرج كتابه (عرائس المجالس) من كتابه الموسوعي (الكشف والبيان)، أو أنه فرق كتابه الصغير (عرائس المجالس) بعد إتمام تأليفه في ثانيا تفسيره الكبير. فقصص الأنبياء وغيرهم - التي اطلعت عليها - تتشابه تماماً في الكتابين حتى في وضع العنوان، والسياق، وسرد أقوال المفسرين، والأحاديث المسندة.

خامساً: نسخ الكتاب:

ذكر الكتب - فيما وقفت عليه - ثلاث نسخ هي كما يأتي:

1- النسخة الأولى: ورمزت لها بالحرف (أ).

جامعة ليدن 719 "(1979) (CCO 520 (5) Or"

(100) اللمع في التصوف (ص: 281).
(111) كشف المحبوب (ص: 145).
("146-1190") - 

عدد اللوحات: (15-161) (14) لوحات في (17) صفحة.

السطرة: 17 سطراً

نوع الخط: نسخ ورافي، واضح، ومقرؤ.

2- النسخة الثانية ورمزت لها بالحرف (ب)

جامعة ليدن 219 "CCO 1980" (2) «

(14-1801) - 1164 أو قبله - (بروك 1/139) (3)

عدد اللوحات (14-181) (15) لوحات في (16) صفحة.

السطرة: متفاوتة.

نوع الخط: خط نسخي مقروء، والعناوين بخط نسخي كبير،
وبهامش النسخة تصحيحات وتعمليات.

3- أيا صوفيا 2:25 (الورقة 128-130) (4)

(1) تاريخ الأدب العربي (76-154) وانظر الفهرس الشامل (1/88).
(2) الفهرس الشامل (78-154) وقد تفضل سعادة الدكتور قاسم السامرائي مشكوكاً بإرسال
النسختين لي.
(3) تاريخ الأدب العربي (76-154/154) وهذه النسخة إن لم تكن التي قبلها: فهي نسخة ثانية، ولم
أستطيع الحصول عليها، ويبدو من ملاحظة أرقام اللوحات أنها قطعة صغيرة من الكتاب.
الصفحة الأولى من نسخة (ب)
الثعلبي
  ↓
الواحد
  ↓
سعد بن محمد الولي
  ↓
عبدالرزاق بن محمد الشرابي
  ↓
أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصبهائي

علم الدين أبو الحسن
  ↓
أبو صالح نصر بن محمد بن عبدالغني ابن قدامة

الحمودي
  ↓
عبدالرزاق الجيلب
  ↓
عبدالله بن عبد الهادي المقدسي المقدسي
  ↓
أبو القاسم علي
  ↓
محمد بن أحمد
المغربي القيقعي
  ↓
أبو لبان المقدسي
  ↓
ابن أبي الهيجاء

أبو العباس أحمد
  ↓
إسحاق بن عمر
  ↓
أبو حفص

الحموتي
  ↓
الرهاوي التوابين ص179

ابن كشتفي

نسخة (ب)
اللجم المفهرس (ص111)
تاريخ جرجان (ص191)
الفصل الثاني

النص المحقق
أخيرنا الشيخ الأجل المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علاء الدين كشتغيدي المغربي الصغرفي(1314) قراءة عليه: وأننا أسمع في الجمعة الثالث والعشرين من شعبان سنة تسع وثلاثين وسبع مئة قال: حدثنا الشيخ الفقيه تقي الدين أبو محمّد عبد القوّي بن عبد اللّه بن عبد القوّي المغربي الفقّاعي(1314) قراءة عليه: وأننا أسمع في يوم الأحد الخامس والعشرين«(616)» من شعبان سنة سبعين وست مئة قال: حدثنا الشيخ علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني(1317) قراءة عليه: وأننا أسمع في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربعين وست مئة قال:

(1315) أحمد بن كشتغيدي بن عبد اللّه المغربي الخطائي الصغرفي المغربي.

قال ابن حجر: «كان سمعه صحيحاً، وأكثر عنه الطلبة، وكان مليف الصورة، حسن الهيئة، طويل الروح في السماح، لا يرد من قصده... حدثنا عنه جماعة من مشايخنا. ولد سنة ثلاث وسبعين وتست مئة، وتوفي في صفر سنة أربع وأربعين وسبع مئة، الدور الكاملة في أعيان الثقة الثامنة (1382/183) تصحيف المتنبي (2/580) توضيح المتنبي (2/278/2).

(1316) عبد القوّي بن عبد اللّه بن رحالة بن عبد اللّه بن أبي القاسم بن أبي الريان الشرقي المغربي.

قال ابن الصابوني: «سمع بمكة من أبي محمّد بن الطباخ، وبمصراً من جدي أبي الفتح محمود رحمهما اللّه، وغيرهما». تكملة إكمال الإجمال في الأسباب والأنهار لابن الصابوني (3/15) توضيح المتنبي (4/149).

(1317) علي بن أبي الفتح محمود بن أحمد المحمودي الصابوني أبو الحسن الجوتي.

قال النحّائي: «كان كيساً، متواضعاً، ثقة، لديه فضيلة، حدد بدمشق، وحلب، ومصر، وغيرهما» وله سنة ست وخمسين وخمس مئة بالجوتي، وتوفي في شوال سنة أربعين وست مئة".
حدثنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن عيسى (18) المدني الأصبهاني (19) إجازة (20).

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم قاضي القضاة عماد الدين أبو صالح نصر بن عبد الرزاق الجيلي (21) بقراءة أبي العباس أحمد ابن الجوهر في شهر سنا ثلاثة وثلاثين وست مئة ببغداد مدينة السلام. أعادها الله إلى الإسلام - قال له: أخبرك الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني إجازة في كتابه:

 فأقر به، وقال: نعم (22).

(18) كذا في (أ)، والصواب: بن أبي عيسى.
(19) محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر المدني الأصبهاني.

الإمام، العلامة، الحافظ، الثقة، شيخ المحدثين. قال ابن الدبيبي: «عاش أبو موسى حتى صار أوحد وقته، وشيخ زمانه إسناداً وحفتاً». وقال عبد القادر: «حصل أبو موسى من المسموعات بأصبهان ما لم يحصل لأحد في زمانه، واصفاً إلى ذلك الحفظ والإتقان. وله من التصانيف التي أربى فيها على المتدمنين مع الثقة والأمانة»، ولد سنة إحدى وخمس مئة، وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وخمس مئة.

سير أعلام النبلاء (22/21) مرآة الجنان لليافعي (22/22) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (22/2).

(20) ما تقدم بداية نسخة (أ).

(21) نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر أبو صالح الجيلي البغدادي.

قال ابن نقطة: «فقيه، فاضل، وسماه صحيح، وقال ابن رجب: «كان عظيم القدير، بعد الصيت، ممطاً عند الخاصة وال العامة... وكان أريحاً، سنياً، متمسكاً بالحديث عارفاً به». وولد سنة أربع وستين وخمس مئة، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

تكملة الإكلال (22/242) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (22/242) سير أعلام النبلاء.

(22) ما تقدم بداية نسخة (ب).
قال: حدثنا الشيخ أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد السراي (113)
قراءة عليه (114) قال: حدثنا أبو سعيد سعد بن محمد بن سعيد الولي (115)
قال: حدثنا علي بن أحمد بن محمد (116) بن علي الواقدي (117)
قال: حدثنا أبو إسحاق (118) أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي -رحمه الله(119) - قال: الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام (120) على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم (121). هذا كتاب مشتمل (122) على ذكر

(113) أبو موسى الأصباهاني، ومن هنا بدأ الاعتماد على النسختين.

(114) عبد الرزاق بن محمد بن سهل بن محمد أبو الفتح الأصباهاني السراي.

قال السمعاني: مقرئ، فاضل، حسن القراءة، حسن القراءة، ختم جماعة بأسبة، ورحل في طلب الحديث إلى خراسان، وكردان، والبصرة، وذكره ابن عساكر في «معجم الشيوخ»، وقد سمع منه في جامع أمهران العتيق، ولد في حدود السبعين وأربع مئة، وتوفي في صفر سنة أربع وثلاثين وخمس مئة.

معجم الشيخ لاين عساكر (1/5) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 540-540 هـ (ص 52).

(115) (قراءة عليه) ليست في (أ).


(117) في (ب) في المواضع الثلاثة: أخبرنا.

(118) (بن محمد) ليست في (أ).

(119) كذا في (أ) و (ب) و «التواتير» في أكثر من طبعة، والصواب: الواعدي، كما في «المعجم المفهرس»، و«صوت الخليل»، وقد تقدمت ترجمته.

(120) في (ب): قال: قال الأساتذة أبو إسحاق.

(121) (رحمة الله) ليست في (أ).

(122) (والسلام) ليست في (ب).

(123) (وصبحه وسلم) ليست في (ب).

(124) في (ب): يشمل.
قوم هم أفضل الشهداء، وأشرف العلماء؛ نالوا أعلى المنازل، وأدركوا أسنى المراتب، وهم الذين قتلهم القرآن؛ لما قرؤوه، أو سمعوه يتيٍّ؛ فعلموه حق علمه، وفهموه حق فهمه.

(1) سمعت أبا(135) محمد الخليل بن أحمد بن محمد بن مسعود المذّكر -رحمة الله- يحكي عن بعضهم قال: (506) بـ قال منصور ابن عمار(131) دخلت خربة، فرأيت شابًا يصلي صلاة الخاتمين، فقلت في نفسى: إن لهذا الفتى شأناً؛ لعله ولي من أولياء الله عز وجل، فوقفته حتى فرغ من صلاته، فلما سلم سلمت عليه، فرد علي السلام (151) فقال لي: ألم تعلم أن في جهنم وادياً يقول له: (كلا إنها لظى) تزاغة للشريء (112) تدعو من أدب وتقولي (138) قال: فشقق شهقة، فخر(121) مغشيًا عليه، فلما افاق قال: زدني. فقلت: (وقدما النّاس والحجرة) (130) وخر ميتاً، فلما كشفت ثيابه عن صدره رأيت عليه مكتوبًا: (فهُر في عيشة راضية) في جنة عالِية (126) فطرفها...

(135) في (ب): علي.
(136) في (أ): أنا.
(137) (حيحى... عمار) ليست في (أ).

منصور بن عمار السلمي أبو السري الخراساني وقّي البصري.
كان عديم النظر في الموعظة والذكر، قال أبو حام: «ليس بالقوي، صاحب مواضع».
وقال الدارقطني: «بسبى على منصفاء، أحاديث لا يتابع عليها». توفي في حدود المئتين.
الجرح والتعديل (176/8) حلية الأولياء (825/6) سير أعلام النبلاء (139/6) لسان المؤزان (98/3).

(128) سورة المعارج آية رقم 15-17.
(139) في (أ): وخر.
(140) سورة البقرة آية رقم 24.
أبو موسى عمران بن موسى بن الحسين يقول: 

(121) سورة الحاقة آية رقم 21-22.

(122) (له) ليست في (ب).

(123) ذكر القصة الباقعية في روض الرياحين في حكايات الصالحين (ص 61)، وفيها من المباغطة، والبعد الشيء الكبير، وإن كانت رؤيا: فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حق أهل بدر: أعملوا ما شتم: قد وجبت لكم الجنة، أو قد غفرت لكم.

(124) (في) ليست في (أ).

(125) لعل الإمام الشافعي -رحمه الله- يشير إلى الحديث المشهور: لا يقدر قوم يذرون الله عز وجل إلا حلفهم الملاكية، وغشيهم الرحمة ... رواه مسلم في الذكر والدعاء باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن والذكر (4/2074) رقم 2700.

أو يشير إلى الآث الرأي الثاني على وقائع وسماء حديثاً تجوزاً، ولم أجد من أخرجه.

(126) (الفراتي) ليست في (ب).

(127) أحمد بن أبي عمر الفراتي الخوجان.

قال ابن ماكولا: روي عن السراج، والفيض بن كليب، والأصم، وغيرهم: وقال السمعاني:

"من سكن خوجان، وأعقب بها جماعة من الأولاد، توفي في المحرم سنة تسع وتسعة وثلاث مئة.

الإكمال (298/3) الأنساب (4/12) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 682-924هـ (ص 267)."
سَمِعَت مُسَدِّدٌ بن قَطَنٍ (۱۳۸) يقول: سَمِعَت أحمد بن إبراهيم الدورقي (۱۳۹) يقول: سَمِعَت وكيع بن الجراح (۱۴۰) يقول: "عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة".

ولفهم الناظر فيه أن الله تعالى عباداً اصطفاهم على خلقه، واصطحبوهم بأضل الله المشهاد العظمى، فهم عند رحمه لهم أجرهم ونورهم، فكان أيها الناظر (۰۵ ب) في كتابنا هذا من متبعهم بالإحسان، ومحبهم بالقلب واللسان، تكن (۱۴۱) معهم في الجنة إن شاء الله تعالى.

(۲) فقد حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلذي (۱۴۲) العدل إملاءً قال: أخبرني أبو العباس محمد بن إسحاق.

(۱۳۸) مُسَدِّدٌ بن قَطَنٍ بن إبراهيم المركزي أبو الحسن النيسابوري.

قال الحاكم: "كان من مركزي عمره، المقدر في الزهد، والرفع، والتمكن في العقل". وقال ابن ماقول: "وكان ثقة، توقي سنة إحدى وثلاثة مئة.


(۱۳۹) أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي أبو عبدالله البغدادي.

ثقة، حافظ. ولد سنة ثمان وستين وثاوة، وتوفي سنة ست وأربعين وثمانين.

الجرح والتعديل (۲۹/۲)، تهذيب التهذيب (۱/۱۰)، التقريب (۲).

(۱۴۰) وكيع بن الجراح بن ملجم الززواسي أبو سفيان الكوفي.

ثقة، حافظ. ولد سنة ثمان وعشرين وثاوة، وتوفي سنة ست أو أول سنة

سبع وثمانين وثلثاً.

الجرح والتعديل (۱/۱۹-۲۲۲ و۳۷۷/۹). تهذيب التهذيب (۱۸/۸۱)، التقريب (۱۸۱۴).

(۱۴۱) في (۱): فكن.

(۱۴۲) الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخلذي الشيباني أبو محمد النيسابوري.
ابن إبراهيم الثقفي السرَّاج (143) فيما قرأته عليه قال: حدثنا قتيبة
ابن سعيد (144) وأبو الأشعث أحمد بن المقدام (145) قالا: حدثنا حماد
ابن زيد (146) عن ثابت (147) عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله، الرجل

قال الحاكم: صحيح الكتب، والمسماع، متقن في الرواية، صاحب الإملاء في (دار السنة).

محدث عصره. توفي في رجب سنة تسع وثمانين وثلاث مئة.

الأئناس (5/727) سير أعلام النبلاء (1/126-129)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 281-300، (ص. 18).

(143) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراش السرَّاج الثقفي مولاهم أبو العباس النيسابوري.

قال الخليلي: تمتقق عليه. وقال الخطيب: «كان من المكرين، الثقافين، الصادقين،
الأئناس، غني بالحديث، وصَنَّف كتاباً كبيراً»، ولد سنة ست عشرة أو ثمانية عشرة ومئتين،
وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة.

الإرشاد (3/782)، تاريخ بغداد (1/246)، سير أعلام النبلاء (147/148).

(144) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم أبو رواج النجلي.

يقال قتيبة نحب قب، واسمبه يحب، وقيل علي، ثابت، توفي سنة أربعين وثلاثين عن تسعين
سنة.

الجرح والتعديل (7/451)، تهذيب التحديث (5/445)، التنقيرب (5527).

(145) أحمد بن المقدام بن سليمان الجملي أبو الأشعث البصري.

صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروئته. توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثين، وله
بضع وثسعون سنة.

الجرح والتعديل (78/2)، تهذيب التحديث (551/1)، التنقيرب (110).

(146) حماد بن زيد بن درهم الأزرقي الجهيمي أبو اسماعيل البصري.

ثقة، ثابت، فقيه. توفي سنة تسع وسبعين ومئة، وله إحدى وثمانون سنة.

الجرح والتعديل (176/552-553)، تهذيب التحديث (2/136)، التنقيرب (1498).

(147) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري.

ثقة. عبيد. توفي سنة سبع أو ثلاث وعشرين ومئة.

الجرح والتعديل (449/218/227/782)، تهذيب التحديث (1/172)، التنقيرب (172).
يحب قوماً، ولما يلحق بهم (148) فقال النبي ﷺ: "المرء مع من أحب" (150).

جعلنا الله سبحانه وتعالى من الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً، وعلى ربه يتولون: إنه على ما يشاء قادر (151)، وهو حسننا ونعم الوكيل.

فمنهم علي بن الفضل بن عياض (152). رحمة الله...

(4) أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد (153) بن عبدوس بن أحمد بن

١٤٨) في (ب): وعلم، وعدلت إلى: ولما.

١٤٩) في (أ): لحق.

١٥٠) إسناده صحيح.

٢٣٧/٣) فوقع رواه البخاري في فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب عمر.

٢٤١/٣) رقم ٢٦٨٨ عن سليمان بن حرب. ورواه مسلم في البر والصلة باب الموت، مع من أحب رجح.

١٣٧٩/٣) عن أبي الربيع المتنكى كلاهما عن حماد بن زيد بن بنيه.

١٠٠/٣) فتح الباري.

٦٠/٥) فتح الباري.

٢٤٦) نظم المتائرة (صر ٢٠٢) رقم.

١٥١) في (ب): إنه على كل شيء قدير.

١٥٢) علي بن فضيل بن عباس بن مسعود الريوعي الثميمي.

٨٧/٣) ثقة، عابد. قال الخطيب: "كان من الورع مباح عظيم، ومات قيل أبيه بعدة، وكان سيب موته أمه سمع آية تقرأ: فغضب عليه، وتحمل في الحال.


٤٧٨) في (ب): أحمد بن محمد.
السياح الصليبي

حصف بن (1) مسلم الحيري (الزكي) بقراءتِي عليه قال: نأبو عبد الله محمد بن يونس المنقرقى (1) قال: حدثي محمد بن منصور (1) قال: حدثنا أحمد بن الليث (1) قال: حدثنا عمر بن محمد (1) قال: حدثي إبراهيم بن عبدالله رحم عن سنليل (2) بن أبي عاصم قال: قلت لسلم (1) الحوائج (111): بلغك موت علي بن الفضيل كيف

(104) في (ب): عن.
(105) في (ب): الحربي.
(106) محمد بن أحمد بن عبد بن أحمد أبو بكر الحيري النيسابوري.
(107) النبي، الفقيه، من شيوخ الخليل. قال الحاكم: عقدت له مجلس الإملاء سنة ثمان وثمانين. بعنت وثلاث مئة. توفي في شعبان سنة ست وتسعين وثلاث مئة.
(108) الإرشاد (835/3) (2/426)، إبناه الرواه للقفطي (2/472)، سير أعلام النبلاء (17/476)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 281-400 هـ (379).
(109) محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر الشرعي أبي عبد الله النيسابوري.
(110) قال الحاكم: كان من أثمة القراء، ومن أعيان الشيوخ الشهود، ومن العبادات الجليلين. توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة.
(111) الأنساب (2/426)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 231-240 هـ (332).
(112) لعله: محمد بن منصور بن الفتح بن محمد بن السياح أبي عبد الله القراء.
(113) قال الأبهري: "ما سمعت إلا خيراً.
(114) تاريخ بغداد (2/425).
(115) (قول: نأبو عبد الله محمد... الليث) ليست في (1).
(116) أحمد بن الليث بن ناصح الجفني مولاه.
(117) روي عن عبد الله بن صالح، وحبن بن بكير، وغيرهم. توفي سنة ثلاث وستين وثين.
(118) الإكمال لابن مكولا (739/3).
(119) في (ب): لمسلم.
(120) سلم بن ميمون الحوائج الرازي.
(121) نزل الرملة. قال ابن حبان: من عداد أهل الشام وقرائهم. ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وآثاقه. قال الناهذ: "ففي سلم إلى ما بعد سنة ثلاث عشرة.
(122) المجموع لابن حبان (351/1). طبقات الصوفية للمسلمي (صر: 4). سير أعلام النبلاء (76/8)، لسان المزيان (16/2).

(5) أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بقراءته عليه قال: سمعت أبي رحمة الله. عُوداً وبدأ...

(162) فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي. أبو علي الخراساني. ثم الكي.

(163) في (أ). في (أ) فبلغ فضيلًا ليس في (أ).

(164) في (أ) وأنه ذهب.

(165) سورة الأنعام آية رقم 30.

(166) في (أ) مشهق.

(167) في (ب): معها نفسه.

ودكر القصة باختصار الصندي في «الوافي بالوفيات» (280/21).

(168) عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المكي أبو الحسن النيسابوري.

(169) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوية المكي. أبو واساح النيسابوري.

قال الحاكم: «هو شيخ نسائيور في عصره، وكان من العباد المجتهدين...»
يقول: سمعت محمد بن إسحاق (١٧٠) السَّرَّاج يقول: سمعت محمد ابن خلف الحدادي (١٧١) يقول: حدثي يعقوب بن يوسف (١٧٢)، وقد لزم الفضيل. قال: كان الفضيل بن عياض (١٧٣) إذا علم أن ابنه علياً ليس خلفه يرتح في القرآن، وحزن وخوف، وإذا علم أنه خلفه مر، ولم يقف، ولم يخوف (١٧٤) يوماً أنه ليس خلفه، فأتأتى على ذكر هذه الآية (١٧٥) رَبَّنَا غَلِبْنَا شَقْوًا وَكَنَّا فَوْمًا ضَالِينَ. قال (١٧٦):

قال الخطيب: «كان ثقة، ثابتًا، مكثراً، مواصلًا للحج، انتخب عليه الدارقطني»، توفي في شعبان سنة اثنين وستين وثلاث مئة، وله سبع وستون سنة.

تاريخ بغداد (١٦٨/١٦) (١٧٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٦)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٢٥١-٢٥٨ هـ (١٦٨١).

م١٧٧ (١٧٠) (إسحاق) ليست في (أ).

غ١٦١ محمد بن خلف الحدادي أبي سكير البغدادي، ثقة، فاضل. توفي سنة إحدى وستين ومتين.

تاريخ بغداد (١٦٤/٥)، تهذيب التهذيب (٥/٥٨٦)، التقرير (٥/٥٨٦).


غ١٦٢ (١٧٢) (بين عياض) ليست في (أ).

غ١٦٣ (١٧٣) في (أ): علياً جالساً.

غ١٦٤ (١٧٤) في (ب): تتوافق.

غ١٦٥ (١٧٥) (ولم يخوف ليست في (ب).

غ١٦٦ (١٧٦) في (أ): فظن.

غ١٦٧ (١٧٧) (أنه) ليست في (أ).

غ١٦٨ (١٧٨) سورة المؤمنون آية رقم ١٠٦.

غ١٦٩ (١٧٩) في (أ): وقال.
فخر عليٰ (181) مفتشيًا عليه، فلما علم أنه خلفه، وأنه قد سقط (182) تجوز في القراءة (45/51) فذهبوا إلى أمه، فقالوا: أدركه. فجاءة فرشت عليه ماء، فأفتق، فقالت لفضيل: أنت قاتل هذا الغلام علي، فمكث ما شاء الله، فظن أنه ليس خلفه، فقرأ (183) الآية، فخر ميتًا، وتجوز أبوه في القراءة، وأتبرث أمه، وقيل لها: (11/5) أدركه، فجاءت، فرشت عليه ماء، فإذا هو ميت (184).

ومنهم شيخ كوفي.

(6) قال منصور بن عمر: كنت أجلس في سكك الكوفة بلبل، فسمعته قارئًا يقرأ في جوف الليل، ويردد القرآن، ويبكي، فقامت على باب داره مستمتعاً، ثم صحت في شقوق بابه: (185) فاقتوا النار التي وقودها الناس، والحجارة أعدت للكافرين (186)، فسقط، فمات (187).

ومنهم نفر من الجن (188).

(7) قال خليد العصيري (189):

(181) علي (عليه السلام) في (ب).
(182) في (ب): وأنه سقط.
(183) سورة النزмер آية رقم (47).
(184) روي هذا الخبر ابن قدامة في كتاب «التواتين» (ص 238) عن أبي موسى المدني إجازة به.
(186) روي هذا الخبر أبو نعيم في (حلية الأولياء) (328/9).
(187) في (ب): زيادة، وغيرهم.
(188) خليد بن عبد الله العصيري أبو سليمان البصري، تابعي، حضم مع علي بن أبي طالب يوم اليمين، وحدث عنه. وقال محمد بن سعف: «كان خليد العصيري يصوم النهار».
كنت أقرأ ليلة هذه الآية  «كل نفس ذائقة الموت» (184) إلى آخرين، فجعلته أرددها، فإذا أنا (185) يهتف بهاتٍ: إلى كم تردت هذه الآية؟ فقد قتل (181) أربعة من الجن: لم يرفعوا (182) رؤوسهم إلى الله تعالى بعد (183) خلقها (184).


= حلية الأولياء (2/ 228). تاريخ بغداد (8 220/2). تهذيب الكمال (8 209/2).

(186) سورة آل عمران آية رقم 185، سورة الأنبياء آية رقم 35، سورة العنكبوت آية رقم 57.

ولعل آية آل عمران هي المقصودة في هذا الخبر.

(190) (آنا) ليست في (ب).
(191) في (آ): قد قالت.
(192) في (آ): يعرفوا.
(193) في (ب): منه.


(195) في (ب): فكان.
(196) في (ب): مددهم.
عن أصحابي. ثم دنوت إلى رواج(١٨) باب دار، فسمعت بكاء رجل شيخ، وهو يقول في بكتاه: إلهي وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك; لكني عصيتك إذ عصيتك بجهلي، وخالفتك بجهدي، فأنا مسن عذابك من ينثدي(١٨٦)، وبحيل من أتصل إذا انقطع حبلك عني، وأذنوباه، وأغوثاه بالله. قال منصور: فأبكي وليلة، فوضعت(١٨٩) ففي على شقّ الباب، وناديت أعوذ بالله من الشيطان المرجيم إن الله هو السميع العليم (١٨٢٠) نارًا وقُوَّدُها النَّارُ والْحَجَّازة عَليِّها مَلَائِكَةِ. فأتى عليها(١٨٢١) إلى آخر الآية، فسمعت عند ذلك اضطرابًا شديدًا، وخمد الصوت، فوضعت أحجارًا على الباب; لأتعرف ذلك الموطن، فلما أصبحت غدوت إليه; فإذا أنا بأكثان أصلحت، وعجوز تدخل الدار (٧٦) بباكية، وتخرج باكية. فقلت لها: يا هذه من هذا البيت منك؟ (٥٠) بابآ» قالت: إليك عنى يا عبد الله لا تجدد علي أحزاني، قال (١٨٢١): قلت: إنني أريد هذا الوجه الكريم، لعلك تستودعني دعوة أنا منصور بن عمر واعظم أهل العراق. قالت: يا منصور هذا

(١٩٧) في (١)، فقفردت من.
(١٨٨) روى البنت مقدمه، وزواج، وزواجته، ورغبته، وما بين يديه، وقيل: سمحته، وهي الشفعة التي دون العليا، والجمع أوزمة، وروى، قال الجوهر، الزواج والزواج سقف في مقدم البيت، لسان العرب مادة - روي - (٣٧٥/٥).
(١٩٩) في (١)، يستحق.
(٢٠٠) في (١)، فقفردت.
(٢٠١) سورة التوبة، اية رقم ٦، و(عليها ملائكة) ليست في (ب).
(٢٠٢) فتأتي عليها) ليست في (أ).
(٢٠٣) (ذاك) ليست في (أ).
(٢٠٤) في (أ)، قال.
ولدي. قال: فما كان(19) صفتاه؟ قال(20): كان من آل الرسول يكسب ما يكسبه، فيجعله أثلاً ثناً لي، وثلاً للمساكين، وثلاً يفطر عليه، وكان يصوم النهار، ويفطر عليه بالليل، حتى(21) إذا كان آخر ليلة منه أخذ في بكائه وتضرعه؛ إذ تال ذلك الرجل آية من كتاب الله عز وجل، فلم يزل حبيبي يضطرب، فأصبح، وقد فارق الدنيا(22).

(23) قال: وفيما(24) أجاز لي أبو محمد عبدالله بن حامد.

قال: وأخبرني(25) عنه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الغازي(26) قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن عبد الله(27) قال: حدثنا أبو بكر(28)

(19) في (أ): كنت.

(20) في (أ): قال.

(21) في (أ): النهار ويقوم الليل عليه.

(22) رواه أبو نعم في (حلة الأولياء) (229-228/9) عن إبراهيم بن عبدالله عن محمد بن إسحاق السرائي قال: سمعت أحمد بن موسى عن منصور به بنروح.

(23) وفيما(24) ليست في (أ).

(25) عبدالله بن حامد بن محمد المهاني أبو محمد النيسابوري، كان أبوه من أعيان التجار الأصبهانيين، ثم نزل نيسابور، وولد عبد الله به، وتمته على أبي الحسن البهقي، وسمع أبا حامد بن الشرقي، ومكي بن عبد وطبقتهما. توفي في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين، وتلتهم ثلاثة وثمانين وأشهر.

الأنساب (182/5)، تاريخ الإسلام حواضر ووقيات 188-200 هـ (ص 182)، طبقات الشافعية الكبرى (206/3).

(26) في (أ): حامد أخبرني.

(27) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن معاوية المركزي أبو محمد النيسابوري.

قال عبد الغازر: "أحد أثلاً الثناً، وأثلاً للمساكين، وأثناء المعروفين، ومن وجه مشايخ البلد". توفي في شعبان سنة سبع عشرة وأربع مئة.

المختصر من السياق (ص 203)، الأنساب (171/1)، سير أعلام النبلاء (1640/2).

(28) إبراهيم بن محمد بن عبدالله الحنفي أبو إسحاق البغدادي.
أحمد بن محمد الأهازيز (قال): حدثنا محمد بن سعيد (111) عن أبي سعيد الجعفي (111) قال: سمعت منصراً يقول: كنت بالكوفة (18) بفخرجت في بعض الليلات (111) وأنا أظني أنني قد أصبحت: فإذا على ليل، فلمت إلى بعض الأبواب، أنتظر الصبح، فسمعت من وراء الباب كلام رجل يناجي ربي عز وجل ويقول في مناجاته: وعزتك، وجلالك ما أردت بمعصيتي (171) مخالفتك (156) وأنا عصيتك إذا عصيتك: وآنا بكماك جاهل، ولا لعوبتك متعرض، ولا لندرك مستخف، ولكن سولت لي نفسى، وبحبل من أعتصم إذا قطع (180) حلرك عنى، في سوأتأت (116) غذاء من الوقوف بين يديك: إذا (190) قيل للمخفين: جوزوا، للمثقلين (221) حطوا، فمع المخفين أجوز؟ أو مع المقلقين (232) أحظ؟ ويلي كليما كثرت ذئوب، ويلي كلا طال عمري

حدث بسرقندي، وبالدشاش، قال الخطيب: حدثني عنه القاسم بن محمد الفقيه والحسن ابن منصور الاستيجابي.

تاريخ بغداد (116) (214) (قال: أخبرني إبراهيم... سعيد) ليست في (ب).

بيج بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبوسعد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يغطبه. توفى سنة سبع وثمانية وثلاثين وثمانين.

الجرح والتعديل (6/154)، تهذيب الكمال (21/969/1564). التقييد (21/969).

في (أ): الليل.

في (ب): ببعضها، وكتب لمها: بصعبيتي.

في (ب): انقطع.

(218) (219) (220) (221) (222) في (أ): المطليين.

في (أ): المبعتين.
كثرت معاصرة؛ فكم أتوب وكم أعوذ! أما آن لي(۱۳۳۱) أن أستحي من ربي.

قال منصور: فدنوئ من الباب ثم قلت: يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارًا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاط شدأ لا يعسون الله ما أمرهم ويفعلون ما يعمرون فسمعته (۸) (ابن) للرجل اضطرابًا شديدًا وظنت أنه لما به فمضيت في حاجتي(۱۳۳۱) ثم عدت عند ارتفاع النهار؛ فإذا بجنازة على الباب وإذا عجوز تدخل وتخرج. فقالت: يا عجوز لم هذه الجنازة؟ فقالت إليك عني. فقالت عزمت عليك فإني رجل غريب. قالت(۱۳۳۱): لولا أنك رجل غريب ما أخبرتك هذا ولدي مر بنا في ليلتنا هذه رجل تلا آية فيها ذكر النار فما زال ابني يضطرب(۱۳۳۳) حتى مات. (۱۵۵۱) فقلت(۱۳۳۳): هكذا يكون الحذر(۱۳۳۱) من الله عز وجل(۱۳۳۱).

(۲۲۲) في (ب): إلى.
(۲۲۴) سورة التحريم آية رقم ۶.
(۲۲۵) في (ب): فمضيت لحاجتي.
(۲۲۶) في (ب): فقلت.
(۲۲۷) (رجل) ليست في (أ):.
(۲۲۸) في (أ): يضطر.
(۲۲۹) القائل منصور كما في (صفة الصوفة).
(۲۳۰) في (ب): الجذب.
(۲۳۱) ذكر القصة ابن الجوزي في (صفة الصوفة) (۱۸۴/۳).
ومنهم نجاء الفقهاء

(10) أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد حسن عليه ‭(ص)‬ الحافظ (ق校): حدثي محمد بن حامد ‭(ص)‬ قال: سمعت محمد بن عبدالوهاب ‭(ص)‬ حديثاً، سمعت يحيى بن يحيى ‭(ص)‬ يقول لعلي بن عطاء ‭(ص)‬: من الذي

(٢٣٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حامد على ‭(ص)‬ يحيى بن يحيى النسائي، المعروف بالحاكم، وابن البيع، قال الخطيب: من أهل الفضل، والعلم، والعرفة، والفضل، وقال النحوي: "منصِر، وحرّ، وعذّب، وزعم، وعُلّ، وكان من بحور العلم، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة. وتوفي في صفر سنة خمس وأربع مئة.

تاريخ بغداد ‭(١٧/٣)‬، تذكره الحفاظ ‭(١٢/٣)‬، سير أعلام النبلاء ‭(١٧/٣)‬، محمد بن حامد بن محمد بن الحارث الشمسي ‭(ص)‬ يحيى بن يحيى النسائي، النبئي، نزلة مكة، قال أبو عمرو الداني: "مقرئ، متصدر، ثقة، روى عنه غير واحد من شيوخنا، ولد سنة خمس وأربعين وثلاثين سنة، وتوفي سنة أربعين وثلاث وأربعين وثلاث مئة.

تاريخ بغداد ‭(٢٨/٢)‬، تاريخ الإسلام حوارث ووفيات ‭(٤٤١-٣٢٥)‬ هـ ‭(ص)‬، غاية النهاية ‭(٢٠/١)‬، لسان الميزان ‭(١١٢/٥)‬.

(٢٣٤) في ‪(ب)‬، أن (٢٣٥) أظهر أن في الإسناد خطأ وسواها: الحسن بن الحسين بن منصور بن جعفر السلمي: فقد ذكره الذي في التلاميذ محمد بن عبد الوهاب، إذ ينصح أن يروي محمد بن حامد عن الحسن بن منصور المفتوح سنة ثمان وثلاثين وثلاثين سنة.

(٢٣٦) محمد بن عبد الوهاب ‭(ص)‬ يحيى بن يحيى الفراء ‭(ص)‬ نسيب النسائي، ثقة، عارف، قال النحوي: "كان وجه مشايخ نسيب عقلاً، و علماء، وجلال، وحشمة، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثين وثلاثين سنة.

سير أعلام النبلاء ‭(١٦/١٢)‬، تهذيب الكمال ‭(٢٦/٢٩)‬، التقرير ‭(١٠/١)‬.

(٢٣٧) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن الحنظلي ‭(ص)‬ يحيى بن يحيى النسائي، ثقة، ثبت، إمام، ولد سنة اثنتين واربعين وثلاطين وتوفي سنة ست وعشرين وثلاثين على السفاح.

الجرح والتعديل ‭(٩/١٩)‬، تهذيب التهذيب ‭(١٩٨/١)‬، التقرير ‭(٧٦٨/١٨)‬.

(٢٣٨) في ‪(١٨)‬: غناء، على بن عثمان بن علي العامري الكوفي، نزيل نسيب النسائي، ثقة فاضل، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاثين.

الجرح والتعديل ‭(١٩٩/١)‬ تهذيب الكمال ‭(٢٦/٤)‬، التقرير ‭(٧٨٦/٤)‬.

ومنهم زرارة بن أوزي الحرشي (343).

من بني الحرش بن كعب بن ربيعة، وكان يكنى أبا حاجب، وكان من سكان البصرة، وبها كانت وفاته رحمة الله عليه (344).

(11) أخبرنا أبو جعفر الخلقاني (345) بقراءة عن عليه (قال): حدثنا

(339) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي.

(340) في (أ): القرآن، وعدلت إلى: الفرات.

(341) (نجاد) ليست في (أ).

(342) (أية) ليست في (أ).

(343) زرارة بن أوزي العامري الحرشي أبو حجاج البصري، قاضي البصرة، ثقة، عابد، توفى سنة ثلاث وتسعة، وقيل بعد ذلك.

(344) في (ب): رحمة الله.

(345) محمد بن علي بن الحسين بن القصص الخلقاني أبو جعفر النيسابوري، سمع الأصم، وأبا بكر بن إسحاق الصيغي، وحدث في رمضان سنة خمس وسنين وثلاث مئات.

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 381-200 هـ (ص 326).
أبو العباس أحمد بن هارون الفقيهي (13) قال: حدثنا عمران بن موسى (12) قال: حدثنا هذبه (13) بن خالد (14) قال: حدثنا أبو جناب القصاب (15) قال: أمّنا زارة بن أوضي في مسجد بني قشير، فلما بلغ (16) إنا نقرّ في النافور (17) خر ميتاً، فكَّت فيمن حمله (18).

(246) أحمد بن هارون التباث أبو العباس النسابوري، شيخ الحنفية، ومفتية نمسابور. توفي في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة.
(247) الأنساب (1/405)، الجواهر المضيئة (1/243)، تاريخ الإسلام حوادث 321-340هـ (1/171)

(248) في (ب) محمد.

(249) هذبه ويتال هذاب بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري، ثقة، عابد، تفرّد النسائى بتلبيته. وقال الذهبي: وأما النسائي فقال: ضعيف، وقوؤا مرة أخرى. توفي سنة بضع وثلاثين وسنة مئتين.

(250) في (ب) واثناء.


(252) في (ب) قال: أمّنا زارة بن أوضي في مسجد بني قشير وهو يصلي ويقرأ من يقرأ. تاريي للدارمي (1/248) الجرح والتعديل (1/287) المؤلف والمختلف للدارقطني (1/465) لسان الميزان (4/287).

(253) سورة المدثر آية رقم 8.

(254) رواه وكيالي في (أخبار القضاء) (1/296/4) عن أحمد بن عبد الله الحداد، والدولابي في الأسماء والكنى (1/411) رقم 377 عن علي بن عبدالمعزز. وأبو نعيم في (حديثة الأولياء) (2/258) من طريق عبد الله بن أحمد بن حبل. كلم عن هذبة بن خالد.

(255) ما من غير علماءه بن أحمد بن حبل. كلم عن هذبة بن خالد.
(12) وقال صالح المزري (205): رأيت زارة بن أوقى بعد موته في منامي، فقالت: رحمك الله (157) ماذا قيل لك؟ فأعرض عنني. فقالت: ما صنع الله بك؟ فأقبل علي، وقال: (9) ب عماني (206) بفضلته، وجوده، وكرمته. قالت: أي الأعمال أفضل وأبلغ فيما عندكم؟ قال الرضا، وقصر الأمل.

ومنهم أعرابي بدوي رحمة الله.

(13) حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر المذكرا (207).

وروي وكيف في (أخبار القضاة) (208/1) وابن سعد في (الطبقات الكبرى) (7/150) وابن عدي في (الحلية الأولياء) (2/258) من طريق بهز بن حكيم قال: صلى بنا زارة بن أوقى... فذكربوا نحوه.


(255) صاحب ابن بشير بن وردان أبو بشير البصري، القاضي، الزاهد، ضبطيف. قال عفان بن مسلم: «كان إذا أخذ في فضوه كان رجل مذمر، يفزعه أمره من حزنه، وكثرة بكائه: كانه ثقله. توفي سنة ثلاثين وسبعين مئة وقيل بعدها.


(256) في (ب): عماني الله.

(257) الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر بن حبيب أبو القاسم النسبوري. الواعظ. النفسير. كان كرامياً، ثم تحول شافياً. قال عبد الغافر: «إمام عصره في عماي القرآن، علومه، وصنف (التفسير) الشهر، وكان أدبياً، نحويًا، عارفاً باللغوي، والقصص، والسيرة».

توفي في ذي الحجة سنة ست وأربع مئة.

قال: حدثنا الحاكم أبو محمد يحيى بن منصور (98) وأبو الحسن الكازري (22) وأبو الطيب الخياط والنظيف للحاكم قالوا: حدثنا أبو رجاء محمد بن أحمد القاضي (5) قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي البصري (21) قالت: سمعت الأصمعي (3) يقول: أقبلت

(5) يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك أبو محمد الأنيسابوري.

قارئ نيسابوري. ولم القضاء بثن عشر سنة. قال الحاكم: كان محدث نيسابوري في وقته، ووجد في القضاء. وكان يحضر مجلسه الحفاظ، وتوافق سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء (16/12) تاريخ الإسلام حوادث وفوات 380-2 ص 616، شرارة النهذ (727/4) كان في (أ) وب، والصواب: الكازري.

(251) محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث أبو الحسن الكازري الأنيسابوري.

قال السمعاني وياقوت: كان صحيح السماع مقبولاً في الرواية. توفي سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

الأسباب (2) (271/5) معجم البلدان (248/6) توضيح المشتية (7) تفسير المنتبه (2) (240) محمد بن أحمد أبو رجاء الجوزجانيا الأنيسابوري. فاضي القضاة بنيسابوري. توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

الجوانب المضيئة (2) (267) تاريخ الإسلام حوادث وفوات 381-2490 هـ (ص 250).

(261) العباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل البصري. ثقة. قال أبو سعيد الصيرافي: وكان عالمًا باللغة، والشعر، كثير الرواية عن الأصمعي. استشهد بأيدي الزنجبيل سنة سبع وخمسين وثمانين.

أخبر التحويبي البصريين (ص 8) الجرح والتعديل (213/6) تهذيب الكمال (14/2) التقريب (218/1).

(262) عبد الملك بن قرير بن عبد الملك بن علي الأصمعي أبو سعيد البصري.

قال الشافعي: وما عبّر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي. وقال أبو أمية الطروسبي: سمعته أحمد بن حنبل ويعز بن منير يثبتان على الأصمعي في السنة. توفي سنة ست عشرة وثمانين، وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين.

أخبر التحويبي البصريين (ص 72) تاريخ بغداد (224/10) إنشاء الرواة (221/197) التقريب (250/4).
ذات يوم من المسجد الجامع بالبصرة، فبينا أنا في موضوع سككها:
إذ طلع أعراقي جلف جاف، على قعود له متقلد سيفه، وبينه قوس، فذنب وسلم وقال لي: ممن الرجل؟ قلت: من بني الأصمع.
فنزل، وابتدأت «(10 آب) بسورة» (136) والتذarias (137)، فلما انتهيت إلى قوله سبحانه وتعالى: وفي السماء رفعتون وما توعدون» (138) قال:
يا أصمعي هذا (57 آب) كلام الرحمن؟ قلت: أي والذي بعث محمدًا بالحق بشيرًا ونذيرا (139) إنه لكلامه: أنزله على نبيه محمد. فقال لي: حسبك. ثم قام إلى ناقته: فنحراها، وقطعها بجلدها، وقال:
أعني على تفريقها (140). فضرقتها على من أقبل وأدربر، ثم عمد إلى سيفه، وقوسه: فخسرهما، وجعلهما تحت الرمل، وولى مدبراً نحو البادية، وهو يقول: وفي السماء رفعتون وما توعدون. فاقتبلت على نفسي باللوم، وقالت: لم أمت تنفتح (141) ما انتبه له الأعرابي؟ فلما حرجت مع الرشيده دخلت مكة، فبينا أنا أطوف بالكعبة؛ إذ هتف إلى هاتش بصوت دقيق، فقالت: فإذا أنا بالإعرابي نحل (142). مصفر:
فسلمة علي، وأخذ بيدي، وأجلسني من وراء المقام، وقال لي: اتل على کلام الرحمن. فأخذت في سورة الدرايات، فلما انتهيت إلى قوله تعالى: وَفِي السَّمَاءِ رَزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ صاح الأعرابي، وقال: قد وجدنا(۲۷۱) ما وعدنا رينا حقاً، ثم قال: وهل غير هذا؟ (۲۰۱) ب قلت: نعم، يقول الله عز وجل: فوَرَبِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلُ مَا أَنْطَقْنَا(۲۷۲). فصاحت الأعرابي صيحة(۲۷۳) وقال: يا سبحانه الله(۲۷۴) من الذي(۲۷۵) أغضب الجليل حتى حلف أملم يصدقوه بقوله(۲۷۶) حتى ألجؤها إلى اليمين(۲۸۱) قالها ثلاثاً، وخرجت فيها نفسه، ومات(۲۸۲).

ومنهم آخر محمد بن المندر رحمه الله.

۱۲ قرأت في بعض الكتب: أن أخاه(۲۸۳) محمد بن المندر(۲۸۰)

سمع قارئاً يقرأ هذه الآية:

(۲۷۱) علي (۲۷۲) في (۲۷۳) سورة الدرايات آية رقم ۲۲.
(۲۷۴) صيحة ليست في (۲۷۵) (وقال يا سبحانه الله) كررت في (۲۷۶).
(۲۷۷) الذي ليست في (۲۷۸) بقوله ليست في (ب).
(۲۷۹) ويات ليست في (۲۸۰) ويات.

وقد روي هذا الخبر ابن قدماء في (التوابين) (۲۷۶) عن أبي موسى المدني إجازة به. ذكره ابن الجوزي في (صفة الصفوة) (۲۸۱) والياقجي في (روض الراحمين) (۲۸۲).

(۲۷۹) أبو بكر أو عمر كما ورد في كتاب ابن أبي الدنيا.
(۲۸۰) محمد بن المندر بن عبد الله بن الهدير التيمي أبو عبدالله المدني.
و بعدها لهم من الله ما لم يكُونوا يَحْتَسِبُونَ (١٤١) فقال: هاه، فلم يزل يقولها حتى مات (١٤٢).

ومنهم شاب من أهل الكوفة.

(١٤) سمعت الأستاذ أبا القاسم الحسن(١٤٣) بن محمد بن الحسن ابن حبيب يقول: قال حبيب العُجْمِي(١٤٤) دخلت مسجداً بالكوفة لأصلي فيه، وإذا شاب نحيف، قد ندخته العبادة، فقلت له(١٤٥): ما تشتكي؟ رجاء أن يصليك(١٤٦) على شيئاً. فقال: أشتكي أن أسمع عشر آيات من قراءة(١٤٧) صالح المري، فقد سمعت مرة صوته. قال حبيب:

ثقة، فاضل، توفى سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وثانيث ليلة. قال سفيان بن عيينة: بلغني، وسعيني سنة. قال الحافظ: فيكون مولده على هذا قبل سنة ستين بيسير، وذكر الذهبي أنه ولد سنة بضع وثلاثين.

التاريخ الكبير (١١٤/١) سير أعلام النبلاء (١٣٥/٤) والتهذيب (٢٠٢/٥) التحقيب.

١٤٢
١٤١
١٤٤
١٤٤
١٤٣
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
(٢٨٢) في (ب): زياد: رحمه الله.
(٢٨٣) رواه ابن أبي الدنيا في (المتفضل) (٢٨٤) ص ٧٠، وفي (صنفة الصفرة) (٢٨٥) رقم ٢٣٥، وفي (ص ٦٣). وفي عكرمة عن محمد بن المنكير أنه جزع عند الموت، فقال له: لما تجعل! فقال: أخشى أية من كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل: (وَرَبِّ ذُرٌّ يَوْمَ يُوَاصِهَا تُحْسِبُونَ). (٢٨٦) في (ب): الحسن.
(٢٨٧) حبيب بن محمد العُجْمِي أبو محمد البيصري.
(٢٨٨) أحد الزهاد المشهورين، الموصوفين بالجهد، والوعر، والكرامات، واستجابة الدعاء. ذكره الذهبي في حكم الثلاثين وثانيث، وفيه توفي في سنة أربعين وثانيث.
(٢٨٩) حليمة الأولية (١٤٩) تهذيب الكمال (٢٨٩) تهذيب الكمال (٢٨٩) تهذيب الكمال (٢٨٩) تهذيب الكمال (٢٨٩) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٣٢٠.
(٢٨٥) (له) ليست في (ب).
(٢٨٦) (٢٨٦) في (ب): تشتكي.
(٢٨٧) (٢٨٧) (٢٨٧) قراءة (٢٨٧) ليست في (أ).

قال: فكانت فيمن جزه. وحملته (293) حتى دفن رحمته الله تعالى.

ومنهم أبو عثمان سعيد (294) بن إسماعيل الحيري (295) الزاهد

رحمه الله (296).

(288) سورة المؤمنون آية رقم 101-8-10.
(289) في (ب): وكان.
(290) في (أ): ليست في (أ).
(291) في (آ): ليست في (ب).
(292) في (أ): فكما.
(293) في (أ): ممن جزته وحملته.
(294) في (ب): أبو عثمان بن سعيد.
(295) سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور أبو عثمان الحيري النسابوري. قال الحاكم: لم يختلف مشايخنا أن أبا عثمان كان محاب الدعوة، وكان مجمع العبادة، وانزهاد لم يزل بسما، وفجال العلماء، ويعظمهم. ولد سنة ثلاثين ومتين بالبر، وتوقيف في ربع السراة.
لأمي إسحاق العملي

(15) أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال:

سمعت أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول:

ورد أبو الحسن البوشنجي على أبي عثمان فقال: فأقبل على أبي عثمان حتى غشي عليه، وحمل إلى منزله، فكان يقاوم قتله صوت البوشنجي، فحملته إليه كرديس.

ليفرقها على الناس في تلك الأيام قبل له: أبو الحسن البوشنجي؟ فقال: ما أتشوب ما ضمنت له في قلبي بشيء من أعراض "(11 ب) ب" الدنيا (2).

(297) في (ب) زيادة: محمد.

(298) في (أ): بين عثمان، أحد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل أبو سعيد الحيري النسيبوري، كان ذا أموال وحشمة، وفضائل، روى عنه الحاكم كثيراً وقال: "صنف (التمساح الكبير) والصحيح المخرج على كتاب مسلم وغير ذلك". استشهد بطرسبوس سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة، وله خمس وستون سنة.

تاريخ بغداد (233)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 351هـ (ص 84)، تذكرة الحفاظ.

(390/2).

(299) على ابن أحمد بن سهل ويفايل إبراهيم أبو الحسن البوشنجي، شيخ الصوفية، الزاهد، الورع. استوطن نسيبอาการ، فبني بها داراً للصوفية، ولزم المسجد إلى أن توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين وثلاث مئة.

طبيعت الصوفية (ص 284)، حليه الأولى (1079/1076)، تاريخ الإسلام حوادث ووفيات 361-350هـ (ص 32)، طبيعت الأولياء (ص 152).

(300) (فقرة) ليست فيها (ب).

(301) الكريسبس والكرابيس: ثوبه، فارسية، وبixaه كرديس... والجمع الكرابيس. لسان العرب - مادة كرديس - (12/10).

(302) المعنى أن أبي عثمان قال: وهو يخاطب من قال له أعطى أبي الحسن من هذه الكرابيس ما أخلت ما ضمنت له في قلبي من الإكرام والإجلاس بشيء من أعراض الدنيا من مال أو ثواب أو غيرهما؛ فهو أكبر عندي من ذلك.
ثم إن أبا عثمان رضي الله عنه توفي في تلك العلة، وخرج البوشنجي (4/3) إلى العراق.

ومنهم بعض العارفين رحمه الله تعالى.

(16) قرأت في كتاب بعض مشايخنا يحكي عن ذي النون (4/3) قال:
خرجت حاجًا إلى بيت الله الحرام، فضللت الطريق (1/9) (1/1)
فإذا أنا برج مطروح على قارعة الطريق، وهو يجود بنفسه، قسلمت عليه، فرد علي السلام، فقلت له: تريد أن أقيم عليك؟ فقال: وما أصنع بك؟ قلت: أُنُسِك. قال: وأي أنس لي فيك (4/3) (1/9)؟ أخذت إذ أنت عليل. قال: كاف من كافي، وصد من صادق، وعين من عالم، فمن لم يأتني به، فلا أنس له. قلت له: علمني باباً من أبواب الخير، أو شيئًا تعتز به عنك. فرفع رأسه وقال: يا أخي احفظ نفسك من نفسك، ولا تخلها (4/3) من قلبك، وإذا هممت بمعصية؛ فارفع

(3/3) في (أ) - في جميع المواضع - البوشنجي.

(4) ذكر القصة باختصار السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (3/24).

(5) في (ب) - رحمهم.

(6) ثوبيان بن إبراهيم وقيل فضيب بن أحمد أو فضيب بن إبراهيم أبو الفيض ذو النون المصري.
قال ابن يونس: كان عالماً، فصياحاً، حكياً لقيت غير واحد من أصحابه كان يحكون لي عنه عجائب، وقال سمعت من الناس في القاسم: كان صالحاً، زاهداً، عملاً، ورعاً، ملتئماً في العلم، وواحداً في عصره، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل بعدها.

طبقات الصوفية (15)، حلية الأولية (3/6/92)، تاريخ بغداد (3/27/8).
سير أعلام النبلاء (11/32)، لسان الميزان (2/27/4).

(7) في (ب) - في الطريق.

(8) في (ب) - منلك.

(9) في (ب) - لا تخلينا.
رأسك إلى هذه الخضراء، واعلم لمن تتميز، وعلى من تقف، ومكن تحارب، أعلمت أن من عصى الله تعالى فقد حارب، اكتمل على ما أنت فيه واشدد مؤزرك، ورحل قبل أن يرحل بك، أعلمت أن جهزم «(21)» أسهرت ليالي المريدين، وأقرحت قلوب العابدين، حتى مدحهم في كتابه، فقال عز من قائل: «كانوا قليلاً من اللي سما يهجدون» وبالأصحار هم يستغفرون. الآية، فشهق (217) شهقة، فمات - رحمه الله، قال: فما رأيت شابًا كان أبلغ منه.

وجمهم شاب من أهل نيسابور (218).

(17) سمعت بعض المذكرين يقول: قال إبراهيم الخواص (219):

كنت أمشي في البادية، فتهنث، وعدلت عن الطريق، فمشيت ثلاثة

(310) في (أ): الحضرة.
(311) في (أ): لم.
(312) (أما علمت... يرحل بك) ليست في (أ).
(313) (إن) الحق في هامش (ب) وكتب بجانبها: صح.
(314) سورة الداريات آية رقم 17-18. وبالأصحار هم يستغفرون ليست في (ب).
(315) في (ب): ثم شهم.
(316) في (أ): شهم.
(317) في (ب): نيسابور.

(318) إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل أبو إسحاق الخواص، من أهل سر من رأى، وهو أحد شيوخ الصوفية. ومن يذكر بالتوكل، وكثرة الأسفار إلى مكة وغيرها على التجريد، وله كتب مصنفة. توقي سنة إحدى وتسعمين وستين، وقيل سنة أربع وثمانين ومائتين وثمانين.

طبقات الصوفية (ص: 284)، حلية الأولياء (10/225/10)، تاريخ بغداد (7/1)، صفة الصفوة (8/4).
آيام ولياليها؛ فإذا أنا بأشجار كثيرة، وسطها بحيرة، وإذا (59 ب)أ
بقوم عليهم مرقعات؛ صورهم غير صور الآدميين، فسلما عليهم،
فردوا الجواب، فسألتهم عن حالهم، وعن الموضع، فقالوا: نحن الجن،
وهذا الموضع وهبه الله لنا، وقد (81) أسلمنا على يدي النبي (221)
ونحن المسلمون.

فقلت لهم (221): فكم من هاهنا إلى الموضع الذي فارقت الطريق؟
 فقالوا: مسيرة ثلاث سنين. فقلت: وهل (221) ؛ وصل إلى هاهنا آدمي
غيري ؟ قالوا: بل شاب من نيسابور جاء في سبعة أيام، ثم (221) سألناه
مسألة فأجاب، ومات عندنا. فدفنه بيننا. فقلت: أروني القبر،
فمشوا إلى القبر، وأنا معهم؛ فإذا بقبر كبير، عند (221) رأس القبر
نرجس، وعند الرجل كذلك، فجلس (212 B) على القبر، وقلت:
إيش كانت المسألة ؟ قالوا: سألناه عن قوله تعالى (221): وأنيوإلإريكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تتصرون (221) قال: أنت
تخرج (221) له منه إليه. قلنا: فما معنى العذاب ؟ قال: الفراق، وشقه
شهقة، فمات. قال: فزدت أنا في الجواب. قال: فأخذوا يرقعون.
وأنا معهم أرقص ثلاثة أيام، ثم نمت؛ فلما انتهت إذا أنا في مسجد عائشة -رضي الله عنها- ومعي ذلك النرجس، فبقي معي سنة، ثم فقده(675) "(20) أ"؛

ومثهم مسرو جار عتبة(676) رحمهما الله(677).

(18) سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد المذكر النيسابوري يقول: قال قتادة(678): كان في جوار عتبة شيخ يقال له: مسرو(679)، وكان لا يقوى أن يسمع القرآن من شدة خوفه، وقد كان يقرأ عنه الحرف، أو الآية؛ فصيح الصية(680)، فما يعقل آياماً. حتى أتى عليه رجل جالد، فقرأ عليه "يوم نحشَّر المتقين إلى الرحمن".

(227) ذكرها الياقوفي في (روض الرياحين) (ص. 52) ويكي في بطلانها أنها من حكايات القصص والمذكرات، حيث لا زاماً ولا خطاماً، وفيها إشارة وتحذير لبعض معتقدات الصوفية الباطلة كوحدة الوجود والرقص.

(228) عتبة بن أيوب النصري، المعروف بعبتة الغلام، الزاهد الخاشع، كان يشبّه في حزمه من الحسن النصري، وكان من ناسك البصرة، بصوم الدنيا.

(229) في (ب): رجامة.

(230) قتادة بن دعامة بن قتادة السدسي أبو الخطاب النصري، ثقة، ثبت، حافظ عصره. قال الإمام أحمد: عالم بتصسير القرآن، وباختلاف العلماء. ولد سنة إحدى وستين، وتوفي بواسط في المطعون سنة سبع عشرا وثمانية عشرة وفثة.

(2518) طبقات الفرسين للداودي (2/2).

(231) في (تهذيب الأسرار): مسرون مخرمة. ولم أظهر له بترجمة.

(232) في (أ): بالصحبة.
وقادا ۵ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا (۴۴) فقال: أنا من المجرمين، ولست من المتدينين؛ أعد علي ما تقول أيها القارئ. فأعادها عليه (۳۱) ب فشح شهقة، فلحق بالآخرة (۴۴).

ومنهم لقمان الحكيم عليه السلام.

(۱۹) قرأت في بعض الكتب عن لقمان أنه قال لابنه: يا بني إنيا إن تلك مثقال حبة من خرَّاء فلعن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بي الله لطف خير وفاتر فمات وكان في آخر حكمته.

قلت: إن لقمان وإن لم يدرك القرآن، ولم يسمعه، ولم يقرأه، فإن هذه الكلمة التي قالها، وماث عنها صارت من القرآن بحكاية الله تعالى إياها (۳۴) عنه، والله أعلم (۴۴) (۰۱ ب) أ.

ومنهم شيخ من المهالبية ودارية له رحمهما (۴۳) الله.

(۲۰) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني إجازة

(۴۳) سورة مريم آية رقم ۸۵-۸۶. ۸۷.

(۴۴) ذكره أبو سعد الخركوشي النيسابوري -شيخ التملي- في كتابه (توضيح الأسرار)

(۴۳) ص۴۳۹.

(۴۴) سورة لقمان آية رقم ۱۶.

(۴۴) في (۴۴) حكمته ثلاث ولد ولم يدرك.

(۴۴) في (۴۴) في (۴۴) (۴۴) إياها ليست في (۴۴).

(۴۴) (والله أعلم) ليست في (۴۴).

(۴۴) (۴۴) في (۴۴) رحمه.
وأخبرني (441) أبو محمد عبدالرحمن بن محمد الغازي عنه (قاَلَ): حديثنا الحسين (442) بن محمد البلخي (قاَلَ): حديثنا أحمد بن الليث (قاَلَ): حديثنا عمر بن محمد (قاَلَ): حديثنا أبو عياش الخولاني (قاَلَ): حديثي إسماعيل بن عبد الله الخزاعي (قاَلَ): قدم رجل من المهاجينة من أهل البصرة أيام البرامكة في حوائج له، فلما فرغ منها انحراف (443) إلى البصرة، ومعه غلام (444) وجريء، فلما صار في دجلة البصرة، إذا بفتي على ساحل الدجلة لصروف، وبيده عكار (445) ومزود (446). قاَلَ:

"(447) بعه بحلة (448) له صروف، وبيده عكار (449) ومزود (450)." قاَلَ:

فضائل الملاح إلى أن يحمله إلى البصرة، ويأخذ منه (451) الكراء.

قال: فأشترف الشيخ المهلب، فلما رأى رق له، فقال للملاح: قرب، واحمله مك، على الظلاء، فحمله، وسار. فلما كان في وقت الغد، دعا الشيخ بالسفارة: وقال (452) للملاح: قل لللفتة ينزل إلينا، فأبي عليه، فقل

(441) (ابو محمد... وأخبرني) ليست في (1).

(442) في (ب): الحسن.


(444) في (أ): إيجار.


(446) في (ب): جبة.

(447) في (أ): عكار.

(448) في (ب): زيادة: على ساحل.

(449) في (ب): عنه.

(450) في (أ): فقال.

(451) في (ب): ليست في (ب).
فَلَم ِّي علِّم يطلبَهُ (۲۵۲) حَتَّى نَزلَ فَأَكَلُّوا حَتَّى إِذَا فَرَغُوا ذَهَبَ الفَتْئٌ
لِيقومُ فَمَنِعَ الْشَّيْخُ حَتَّى غَسَلَّوا أَيْدِيهِمْ (۲۵۳).

ثُمَّ دَعا بَزْرَةَ (۲۴۸) فِيَّا شَرَابَ فَشَربَ فَقَدْهَا. ثُمَّ سَقِيَ الْجَارِيَةُ
ثُمَّ عَرَضَ عَلَى الْفَتْئٍ فَهَابٍ وَقَالَ أَحْبَبَ أَنْ يُعَفِّفَ (۲۵۱). فَقَالَ قَدْ
عَفُونَاكَ أَجْلِسْ مَعَنَا وَسَقِيَ الْجَارِيَةُ وَقَالَ هَاتِيَ مَا عَنْدَكَ (۱۱۱۷۱) أَوْ
فُجْرَتْ عَرْبَا لَهَا فِي غَشَاءٍ فَهُيْيَاتِهِ وَأَصْلِحَتِهِ ثُمَّ أَخْذَتِ فُجَنَتْ.
قَالَ (۲۵۰) أَفْتَى تَحَسُّن مَثْلُ هَذَا؟ قَالَ أَحْسَنٌ مَا أُحْسِنَ مِنْ هَذَا
فَأَفْتَحَ (۲۴۸) بِبَسْمَةِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (۲۳۵) طَفْلًا فِي مَطْعٍ الدِّينِ فَليلُ وَالآخَرُ
خَيرُ لَهُمْ إِنْ تَأْمَنُوا وَلَا تَتَلَكُّمُونَ فِي لَهَا (۲۷۲) أَيْنَما تَكُونُوا يُذْرِكُكُمْ الشَّوَامُ وَلَوْ
كَتَمُّ في زِرْوَةٍ مَّشْيَةٍ (۲۸۴) وَكَانَ (۲۵۰) حَسَنَ الصُّوْتُ قَالَ هُذِجَ الْشَّيْخُ
بَالْقَدْحِ في الْمَاءِ وَقَالَ (۱۱۶۷۱) أَشْهَدَ أَنْ هَذَا أُحْسِنَ مَما سَمَعْتُ فَهَل
غَـيِّرْهَا؟ قَالَ (۱۱۱۷۳) نَعْمَ، ثُمَّ قَرَأَ (۱۱۳۷۴) وَقَلَّ الْحَقِّ مِنْ زَبِكُمْ فَنِمْ شَاءُ

(۲۵۲) فِي (أ) يُطلبُ إلَيهِ
(۲۵۳) فِي (أ) حَتَّى تَوْضِؤُوا
(۲۵۴) الزَّكَّةُ وَعِمَاءٌ أَوْ زَقٌّ مِنْ أَمْدَادٍ يَجِلُّهُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ لَسْانِ العَرَبِ مَادَةٌ زَكْرٌ
(۱۲۱۷۱)
(۲۵۵) فِي (أ) تَعْفِينِي
(۲۵۶) فِي (ب) فَقَالَ
(۲۵۷) فِي (ب) ثُمَّ أَفْتَحَ
(۲۵۸) سَوْرَةُ النَّسَاءِ آيَةً رَقْمٌ ۷۷–۷۸،۲۷۸.
(۲۵۹) فِي (ب) زِيَادَةً الفَتْنَ
(۲۶۰) فِي (أ) قَالَ
(۲۶۱) فِي (ب) فَقَالَ
(۲۶۲) فِي (ث) لِيْسَ فِي (أ)

(373) سورة الكهف آية رقم 29.
(374) في (ب): فوقعت.
(375) في (أ): هامنا فرج.
(376) (فقرأ) ليست في (أ).
(377) سورة الزمر آية رقم 53.
(378) في (ب): فصاح.
(379) في (أ): فكان.
(380) (وأخرجوا جنازته) ليست في (أ).
(381) في (ب): فحمل أكثر.
(377) في (أ): فبلغني.
(373) في (أ): فمكث بعد.
ليلة ، ثم مرت بهذه الآية في بعض الليل وقيل الحَقّ من زَكَّم
فَمِن شَاء فَلْيَفْكَرْ إِنَّا أُعِتَدْنَا للظَّالِمِينَ نَأَا أُحَاطَ بِهِمُ
سَرَادِقًا وَإِن يَسْتَغْفِرُوا فَلْيَفْتَنُوهُمْ كَمَا يَفْتَنُهُمْ
وَسَاءَتْ مَرَّتَفًًا». قال: فأصبحوا: فأصابوها ميَّتة.(161)

(274) في (ب): ثم سمعت هذه الآية.
(275) في (ب): فرأوها.
(276) روى القصة ابن قدامة في (التوبة) (ص: 276) عن أبي موسى المديني إجازة به، وذكرها ابن
رجب في (لطائف المعارف) (ص: 53) باختصار. والباقعي في (روض الرياحين) (ص: 79).
(277) قال ابن الجوزى: «أبو جهير مصرى الضرير» وقال النبهاني: «اسمه مسعود: كما في
طبقات المناوي الصغرى». وقال أبو نصر الطوسي: «من التابعين».
اللمع في التصوف (ص: 232)، صفة الصفو (ص: 231/2)، جامع كرامات الأولياء (1/ 67).
(278) (رحمة الله عليه) ليست في (ب).
(279) شعبة بن الليث بن سعد النهمي مولاه أبو عبد الملك المجري، ثقة، نبيل، فقيه، توفي
سنة تسع وتسعين وثمرة، ولد أربع وستون سنة.
الجرح والتعديل (ص: 356/5)، تهديب التهديب (ص: 508/2)، التقرب (ص: 8/20).
(280) (حدثتي الليث) ليست في (ب).
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور،
قال الشافعي: «الليث أفهم من مالك إلا أن أصحابه لم يقولوا به». ولد سنة أربع وسبعين،
وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وثمرة.
التقارب (ص: 584).
(281) في (أ): عمر.
(282) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاه أبو أمية أو أبو أيبوب المصري. =
حدثنا أبو محمد القيسي (ترب) (قال): حدثنا صالح المري قال:
أتاني مالك بن دينار (ترب) يوما فقال (ترب): يا صالح أذهب إلى أبي جهير يدعو الله لنا. فقلت له: قد ارتفع النهر; وإذا دخل بيته لم يخرج إلى أحد. قال: وكان بيته أقصى بيت بالبصرة، والصحراء يومًا جاره (ترب)، وبين يدي داره بئر ودلو، وأحجار، ومسجد. فقال: صل الغدًا، وأثنتي حتى نذهب إليه، وهو في مسجده قبل أن يدخل داره. قال: فلما (ترب) صليت الغدًا، فإذا أنا بمحمد بن واسع (ترب) فسلم، وجلس. قلت له: ما جاء بك؟

الجرح والتعديل (255/7)، تهذيب الكمال (21/200)، سير أعلام النبلاء (1/249)، تهذيب التهذيب (237/4)، التقرير (400).

(382) لعله: رجح بن عبادة بن الملاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري، ثقة، فاضل، له تصنيف. توفي سنة خمس وأربعين ومثلثين.
(383) تارخ بغداد (8/901)، تهذيب التهذيب (172/6)، التقرير (11/967).

(384) مالك بن دينار السامي الناجٍ مولاه أبو يحيى البصري، الزاهد، المعبد. قال ابن حيان:
كان من زهاد التابعين، والأخيار الصالحين. كان يكتب المصاحف بالأجرة، ويبقى بجحته.
توفي سنة ثلاثين وثني عشر وقيل قبلها.

الثقة (2/238)، حليمة الأوائل (2/257)، ميزان الاعتدال (2/446)، تهذيب التهذيب (5/269)، التقرير (1432).

(385) في (ب): وقيل.
(386) في (أ): تدوع.
(387) في (أ): فإذا.
(388) في (أ): والصحراء بين يدي داره.
(389) في (أ): ليست في (أ).

(390) محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي أبو بكر أو أبو عبد الله البصري.

ف-template: في (ب)؛ فيه ووعدت.

(1368)
(1391) في (ب): فقال.
(1392) في (ب): فقوم وانذهب.
(1393) في (ب): تدعو.
(1394) في (ب): فيه ووعدت.
(1395) في (ب): ليست في (ب).

(1396) في (ب): هو حبيب المعمم وسبرد ذكره فيما يأتي.
(1397) في (ب): لم يكن يؤمن بالبصرة.
(1398) في (ب): على الجبال فلما مر.
(1399) في (ب): يا أبا محمد.
(1400) في (ب): هل.
(1401) في (ب): هل.
تشهد لك غداً قلب ينزل كذلك في صلاة حتى ارتفع الضحى، وكان يوم حار، وطريق بعيد، فأتيناه منزله، وقد دخل بيته؛ فاستاذناه؛
فاذّ(40) امرأة من وراء الجدار(41)؛ لم تر(42) لها وجهاً؛ كان حزن
أهل الدنيا، وأهل الأرض عليها. قالت: وما(43) تشاوون؟ قلت:
الشيخ(44). قالت: لا تصلون إليه دون الظهر؛ يخرج للصلاة(45).
فترونه إن شاء الله تعالى. فقال بعضنا لبعض: أين نذهب؟(46)؟ نقيم
إلى الظهر؛ فأتيناه مسجد(47)، فمن بين قائم (12 ب) أ» يصلي، وبين
قارئ، وذكر لله تعالى(48) حتى كان الظهر، فقمنا إلى البئر، فاستقينا
ماء، وتوضأنا، ودخلنا مسجده، فقمنا نصلي، فبينما(49) نحن كذلك
إذ خرج علينا أبو جعفر، رجل ضرير كانه شن بال(50) يتلاً والوجه
نوراً، فأذن، ثم جاء يمشى حتى قام في الحراب، فصله ثماني ركعات
وسمع حساً. قال(51): وجا جيرانه نحو بضعة عشر رجلاً.

(40) في (أ) : فاستاذنا.
(41) في (أ) : زيادة عليها.
(42) في (أ) : من وراء الحجاب الجدار.
(43) في (أ) : تر.
(44) (أهل) ليست في (أ).
(45) في (ب) : ما.
(46) قلت الشيخ ليست في (أ).
(47) في (ب) : إلى الصلاة.
(48) في (أ) : تذهب.
(49) (فأتيناه مسجد) ليست في (أ).
(50) في (ب) : يصلي وذكر لله تعالى وقارئ القرآن.
(51) في (ب) : فيننا.
(52) في (أ) : بالي.
(53) في (أ) : لست في (ب).

(476) في (أ): قال.
(478) (آنا) ليست في (ب).
(479) في (ب): ذلك عليك ثم جلس.
(480) (آنا) ليست في (ب).
(481) (يرحمك الله) ليست في (أ).
(482) (قاص) ليست في (أ).
(483) في (ب): وقال.
(484) في (ب): علي.
(485) في (ب): لأشواق.
(486) (قاص) ليست في (أ).
(487) (قاص) ليست في (ب).
(488) (علي) ليست في (أ).
(489) في (ب): عمري.
قرأت أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرًا وأحسن مقيلاً، ويوم تشقّق السماء بالعظام ونزل الملائكة تنزيلًا إلى الملك يومئذ الحق للرحمن قال فزعمت عظيمة مزعجة وضرب بنفسه الأرض مغشيًا عليه.

قال (١٣٦١ ب) فقالوا عندنا أنه قد مات فلم نزل نزلته، ونصب عليه الماء إلى أن أفاق، فلم أفاق ورجع، فكان له يخلق في جسده من الروح شيء. فقال (١٦٠ ب) لي يا صالح اقرأ: فلنبي لا أشيع من قراءتك قال قرأت وقديمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مذكورًا.

قال: قرأت الأن مات رحمة الله عليه حتى مات رحمة الله عليه.

قال: فظنت أن مثل الأول، فحزكناه، فإذا هو يابس.

قال (١٨١) فثقنا إلى المرأة، فقلنا لها: يا هذه؟ فقالت: ما تسألون؟

(٤٤٠) سورة الفرقان آية رقم ٢١٧ و (ثم قرأت... الرحم) ليست في (١).

(٤٤١) في (١) قال قرأت بصوتي فضرب الأرض مغشيًا عليه.

(٤٤٢) (قد) ليست في (ب).

(٤٤٣) في (أ) والله.

(٤٤٤) (إلى أن أفاق) ليست في (أ).

(٤٤٥) في (أ) شيئة.

(٤٤٦) في (ب) ثم قال.

(٤٤٧) في (أ) زيادة إليه.

(٤٤٨) سورة الفرقان آية رقم ٢٣.

(٤٤٩) في (١) ما تمتته.

(٤٥٠) في (ب) رحمة الله.

(٤٥١) (قال) ليست في (أ).
قلنا (452): إن أبا جهير -رحمه الله عليه (453)- قرأ عليه القرآن; فمات.
فقالت: ليس هذا بمجرد، ولكن ذا خبرونى أفقيكم صالح القارئ (454)?
فقالت: الحمد لله الذي استجاب دعاه، وأعطاه سؤله، يا هؤلاء إن أبا جهير كان يدعو كثيراً: اللهم احمل (459) أمري على الناس، وهذا سرير غسله (460)، والسرير الذي يحمل عليه موضوع، وألففته، وقطنه، وحكونه، ودختره (461)، والمجرم، والفحم موضوع مهماً (462): كان يجد ذلك كل أيام (463). وليس تكلفوا شراء شيء من الأشياء، وهذا زنيل، ومسحاة، وفأس: لقبه، ولنا جيران حولينا بيوتهم فيها.

(452) في (ب): قلنا لها.
(453) (رحمه الله عليه) ليست في (ب).
(454) في (ب): المري.
(455) في (أ): سانت.
(456) (المرى) ليست في (أ).
(457) في (أ): وأعلمني.
(458) في (أ): إلي.
(459) في (أ): احمل.
(460) في (أ): غسلته.
(461) في (أ): ودفنه.
(462) في (أ): كان يجدده بين كل كلام.
الرجل والرجلان: فأعلمهم(١٦٣) يحضرون; فيحضرون(١٦٤) له قبرًا
بين يدي «١٧٠» ب داره، وتولوا أنتم غسله، وأدخلوه قبره. ففعلنا
ذلك. فغسلناه، ووضعناه على سريره(١٦٥)، واجتمع جيرانه نحوًا من
عشرين رجلًا. فحضروا له قبرًا بين يدي داره، فأخذوا هم في حفر
قبره، وأخذنا نحن في غسله. فلما فرغنا من غسله، وجئنا باكفانه;
فألبسناه، ووضعناه على سريره، وقد فرغ من حفر قبره، فأخرجناه،
فصلنا عليه محمد بن واسع، ثم دفنته رحمة الله عليه(١٦٧)، فما رأينا
للمرأة وجةً، ولا سمعنا لها بكاءً، ولا حسًا. وانصرفنا(١٦٨) راجعين
وتفرقنًا.

قال صالح: كنت إذا لقيت محمد بن سليمان(١٦٩) الهاشمي(١٧٠)
قال(١٧١) لي: يا صالح حدثي يحدث أبي جهير، فأحدثه، فلا يزال
يبكي حتى تبلل لحيته(١٧٢).

(٢٣) في (ا): فآلمهم.
(٢٤) في (ب): يحضرون.
(٢٥) في (ا): يدي داره فأدخلوه أنتم وتولوا غسله فأدخلناه فوضعناه على سرير غسلته.
(٢٦) (من) ليست في (ا).
(٢٧) (رحمة الله عليه) ليست في (ا).
(٢٨) في (ب): فانصرفنا.
(٢٩) في (ب): سلمان.
(٣٠) محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي. كان عظيم أمه، وجيله،
وفي إمارة البصرة في عهد المهدى، وقدم عليه في بغداد: فأكرمه، وأعظمه، وزاد فيما كان
يثولاه من أعمال البصرة. توفي سنة ثلاث وسبعين ومثلة.
تاريخ بغداد (٢٩١/٥، سير أعلام النبلاء (٢٤٠/٨).
(٣١) في (ا): ليس في (ا).
(٣٢) في (ا): حتى يسقط من رأسه.
ومنهم بعض العارفين رحمهم الله:

(27) أخبرنا إمام عصره في المعاملة أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي بقراط غلبي عن ياقوت: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت أبو الحسين بن زرعان يقول:

«(1) أبي الحواري (124)» يقول:

والقصة أوردتها ابن الجوزي في (صنفة الصنوف) (331/3، والياقبي في (روض الرباحين) (172) والنهائي في (جامع كلامات الأولية) (1/1/1476) وبذكراها باختصار أبو نصر الطوسي في (اللقاء في التصوف) (ص 182) والجهوري في (كتف المجروح) (ص 14). وفوقها غزابة ونكارة، فمن المستبعد أن يروي عمرو بن الحارث المتوفى سنة (184) عن صالح المري المتوفى سنة (176) وواسطة أيضا، ثم إن صالح المري من طبقة شيء لابن الحسن، فهو متأخر بالوفاة عن بعضهم بخمسين سنة، ولم أجد السند إلى شهاب ابن الوليد، ولم أظهر لأبي جعفر هذا بترجمة مستوفاة.

(473) (رحمهم الله) ليست في (3).

(474) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي أبو عبد الرحمن النيسابوري.

شيخ خراسان، وبعير الصوفي، صاحب التصانيف، قال الحاكم: كان كثير السماع والحديث، متنقنا فيه من بين الحديث والزهد، والتصوف، وقال محمد بن يوسف القرطبة: غير ثقة. وقال الذهبي: وما هو بالقوي في الحديث. ولد سنة ثلاثين وقيل خمس وعشرين وثلاث مئة، وتوفي في شببان سنة اثنتي عشرة وأربع مئة.


(476) في (أ)، رجعاه:

(477) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن الديلمي أبو الحسن بن أبي الحواري الديلمي.

ثقة. ولد سنة أربع وستون ومئة، وتوفي سنة ست وأربعين ومئة.

الجرح والتعديل (57، حلياً الأولية (10/0). تهذيب التهذيب (24/11)، التقريب (111).
بينما (۴٥٨) أنا في بعض طرقات البصرة؛ إذ سمعت صعقة، فأقبلت نحوها، فرأيت رجلاً قد خر مغشيًا عليه، فقلت: ما هذا؟ فقالوا: كان رجلاً (۴٥٩) حاضر القلب، فسمع آية من كتاب الله تعالى، فخر مغشيًا عليه. فقالت: وما هي؟ قال: "(۷١) ب" قوله "أَلَمْ َيَّانَ لِلْذِينَ آمَنُوا أَنْ يَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لَذَّكَرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ" (۴٨٨). فأفاق الرجل عند سماع كلامنا، وأنشأ يقول:

أما آن للهجران أن يتصرماً
وللفصن غصن البان أن يتسبماً
وللعاشق الصب الذي ذاب وانحنأ
ألم يؤمن (۴٨١) أن يبيق عليه ويرحماً
كتب بماء الشوق بين جوانحي كتاباً
حكى بنقش (۴٧٩) الوشي الممنما
ثم قال: أشكال: أشكال (۴٨٢)، وخر مغشيًا عليه (۴٨٣)؛ فإذا
هو ميت.

(۴٧٨) في (أ)؛ هو.
(۴٧٩) في (ب)؛ رجل.
(۴٨٠) سورة الحديد آية رقم ۱۶.
(۴٨١) في (ب)؛ أما آن.
(۴٨٢) لم تنقطع الباء في (أ)؛ وفي (ب)؛ تنقص.
(۴٨٣) كلمة فارسية، إشتقاها: خيانة، تدلس، أذى، خداع. المعجم الفارسي الكبير (۱۱۹/۱).
(۴٨٤) (ثم قال...) عليه الحق في هامش (ب)؛ وهي في (أ).
ومنهم أسد بن صلحب.

(32) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزي (قله) بقراط عليه (قال): حدثنا عبد بن الحسين بن منصور (قله): حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس (قله): حدثنا محمد بن عبد الكريم (قله): قال أبو زيد (ع) عبد الرحمن ابن مصعب (ع): كان عندنا رجل بالكوفة يقال له أسد بن صلحب، وكان

(485) ذكره ابن الجوزي في "صفة الصفو"، وفي بعض نسخه: أسيد. قال الحسن بن صالح:

"قال أسيد بن صلحب: إن كنت لأدعى: فقصص الطير حولي". صنعة الصفوة (۵/۱۵۲).

(486) محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني أبو بكر الجوزي النيسابوري. قال الحاكم: "السن، والكتابة، والنفتحة في العلم". وقال الخليل: "ثقة، منتقع عليه، سائل الحاكم عنه: فأثناه عليه، ووقفه. توفي سنة ثمانية وثمانين وثلاثون مئة، وهو ابن ثمانية وثمانين سنة.

الإرشاد (۸۵۸/۲)، الأنساب (۱۱۹/۲)، سبيل أعلام النبلاء (۱۱۹/۲).

(487) في (ب): أنا.

(488) عبد بن الحسين بن منصور أبو الفضل النيسابوري.

سماه أبو حاتم، وأنا أحمد محمد بن عبدالله، وأنا إسماعيل الترمذي، وعنه أبو علي الحافظ، وأنا إسحاق الزركشي، وتوثق في رمضان سنة اربع وثلاثين وثلاث مئة.

تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ۲۳۱-۲۴۰ هـ (ص ۱۰۵).

(489) في (ب): أنا.

(490) محمد بن إدريس بن المنذر بن داوود الحنظلي أبو حاتم الرازي. قال أبو نعيم: "إمام في الحفظ". وقال الخطيب: "أحد الأئمة، الحفاظ، الأثبات، مشهور بالعلم، مذكور بالفضل".

ولد سنة خمس وثمانين ومئة، وتوفي سنة سبع وسبعين ومئة.

الجرح والتعديل (۵/۷۸-۷۷، تهذيب التهذيب (۵۷۸)، التصوير (۵۸۱۸).

(491) محمد بن عبد الكريم الرازي.


(492) في (أ): قال أبو يزيد عن عبد الرحمن.

(493) عبد الرحمن بن منصور بن يزيد المعني أبو يزيد الكوفي. نزيه النري. قال ابن سعد: "كان عابداً، ناسكاً، وكانت عنده أحاديث".

(۴۸۶)
من العباد، بناءً على قائم ذات يوم على نهر الفرات (٤٤٤)؛ إذ سمع تالياًً يُلُوَّ "إنَّ المَجِرَمِينَ (٦٥١أ)" في عُذَاب جَهَنَّم خَالِدُونَ (٤٤٥) قال: فتماميل. قال: فلما قال التالي (٤٤٢) لا يَفْتَرُّ عَنْهُمْ وَهُمْ فِي مَبْسُورٍ (٤٤٣) سقط في الماء، فمات رحمه الله (٤٦٢) (٥٧١أ).

ومنهم فتى من أصحاب أمير المؤمنين (٤٤٨) عمر رضي الله عنه.

٤٤٢ قال يحيى بن أيوب: كان فتى يعجب به عمر بن الخطاب رضي الله عنه - وإن الفتى انصرف ذات ليلة من صلاة العشاء، فإذا هو با مرة قد مثلت بين يديه؛ تعرض عليه نفسها، فتبعتها حتى أتى بها، فوقف (٤٤٤) متفكراً؛ فخطر بباله قوله تعالى (٥٠٢) إنَّ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ طَأْطُسٍ مِّنّ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مَبْسُورُ (٤٤٣)، فلما تلاها خر مغشياً عليه (٥٠٣)، فنظرت الملأة، فصاحبت الجارية، فاستمعتًا حتى رداً (٥٠٤) إلى باب داره، فرميها هناك (٥٠٥)، وكان له أبً

الطبلات الكبرى (١٦٨/٤)، تهذيب الكمال (١٧/٤٤)، الت قريب (١٠٠١).
الخاتمة

الحمد لله الذي نعمتنه بتم الصلاحات، ويجود وفضله تنتال الدراكات؛ أحمد على ما يسر لي من إتمام البحث وتقديمه، والذي كان بحق رحلة علمية ممتعة في روضة غناء بين آيات الذكر الحكيم، وقصص عن سلف الأمة الصالحين.

وقد خرجت -ولله الحمد- من هذا البحث بنتائج كثيرة منها ما يأتي:

1- يعد الإمام الثلثبي واحداً من أعلام القرن الخامس الهجري في شرقي الدولة الإسلامية، ويفنف من العلماء الموسوعيين الشموليين؛ فهو مقرئ ومفسر، ولغوي، وذكر في المحدثين.

2- الثلثبي -وحسب علمي- أول من ألف في موضوع (قتل القرآن) استثلالاً.

3- استلم -رحمه الله- بالإسناد؛ فغالب قصص كتابه قد رواها بإسناده، والإسناد من الدين، وهو سمة من سمات هذه الأمة الخالدة.

4- تقدم وفاة المؤلف، وغزارة مادة الكتب العلمية جعلته مصدراً مهماً لكتب الأخلاق، وتهذيب السلوك، والتوبة.
5- كان آثر القرآن الكريم على السلف الصالح جلياً، وبلغ حد التأثر ببعضهم أن سقط متى قرأ أو قرئت عنده بعض الآيات.

6- أورد المؤلف قصصاً هي غاية في الغرابة تصل حد الخرافة مثل ما نقله عن بعض الصوفية: فينبغي الحذر منها والتتبه عليها، وفي المقابل أثبت بإسناده صحة بعض الأخبار التي تدل على مقصده من تأليف الكتاب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على محمد وآله وصحبه.
الفهرس

1- فهرس الآيات.
2- فهرس الأعلام.
3- فهرس المراجع والمصادر.
4- فهرس الموضوعات.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>الصفحة</th>
<th>رمثها</th>
<th>السورة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>فاقتزوا النارَ الَّي وَقُذِّبَتْ النَّاسُ والجَحَّارَةُ</td>
<td>٨٤</td>
<td>٢٤</td>
<td>البقرة</td>
</tr>
<tr>
<td>كلٌّ نفس ذائقة الموتِ</td>
<td>٦٣</td>
<td>١٨٥</td>
<td>آل عمران</td>
</tr>
<tr>
<td>قُلْ مَن آتِيَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخرَةَ خَيرٌ</td>
<td>٨٤</td>
<td>٧٧</td>
<td>النساء</td>
</tr>
<tr>
<td>وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفَوا عَلَى رَبِّهِمْ</td>
<td>٥٠</td>
<td>٣٠</td>
<td>الأنعام</td>
</tr>
<tr>
<td>إنَّ الذين أنَّفُوا إِذَا مَسَّهُم طَأْفٌ</td>
<td>٩٨</td>
<td>٢٠١</td>
<td>الأعراف</td>
</tr>
<tr>
<td>وَقِلِ اللَّهُقُ مِن رَبِّكُم فَمِن شَاءَ فَلَيْنِمُ</td>
<td>٨٦، ٨٤</td>
<td>٣٩</td>
<td>الكوثر</td>
</tr>
<tr>
<td>مَرْيَمُ</td>
<td>٨١</td>
<td>٨٥</td>
<td>مريم</td>
</tr>
<tr>
<td>يَوْم نَحْشُرُ المَتْمِئِنَّ إِلَى الرخَّم وَقَدَا</td>
<td>٨٢</td>
<td>٨٦</td>
<td>مريم</td>
</tr>
<tr>
<td>وَنَشْقِكْ المُجْرِمِينَ إِلَى جَهَّم وَرَدَا</td>
<td>٧٦</td>
<td>١٠١</td>
<td>المؤمنون</td>
</tr>
<tr>
<td>إِنَّا نَجْعِلُ فِي الْصُوْر فَلَا أَنْسَابٌ</td>
<td>٦١</td>
<td>١٠٦</td>
<td>المؤمنون</td>
</tr>
<tr>
<td>رَبُّا غَلَتْ عَلَيْهِنَا شَفَوَتًا</td>
<td>٧٦</td>
<td>١٠٨</td>
<td>المؤمنون</td>
</tr>
<tr>
<td>أَخَسَّوا فِيهَا وَلَا تَكْفَلُونَ</td>
<td>٧٦</td>
<td>١٠٨</td>
<td>المؤمنون</td>
</tr>
<tr>
<td>وَقُدْمِا إِلَى ما عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلَهُ هَيَءٌ مُتَوَّرًا</td>
<td>٩٢</td>
<td>٢٣</td>
<td>الفرقان</td>
</tr>
<tr>
<td>أَصْحَابُ النَّجْبِ يُؤْتُونَ خَيْرًا</td>
<td>٩٢</td>
<td>٢٤</td>
<td>الفرقان</td>
</tr>
<tr>
<td>وَبَيَّنَ نَشْقَيْنِ السَّمَاء بِالأَقْمَامٍ</td>
<td>٩٢</td>
<td>٢٥</td>
<td>الفرقان</td>
</tr>
<tr>
<td>الَّذِينَ بَيَّنَ اللهُ النَّجْحَ لِلرَّحْمَانِ</td>
<td>٩٢</td>
<td>٢٦</td>
<td>الفرقان</td>
</tr>
<tr>
<td>يَا بُني إِنَّهَا إِنْ كَأَنْ تَكُونَ حَيَّةٌ</td>
<td>٨٧</td>
<td>١٦</td>
<td>لقمان</td>
</tr>
<tr>
<td>وَبَدَا لَهُم مَّن اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يُحَسُّونِ</td>
<td>٧٥، ٧٦</td>
<td>٤٧</td>
<td>الزمر</td>
</tr>
<tr>
<td>قُلْ يَا عَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أنفسٍ همْ</td>
<td>٨٥</td>
<td>٥٣</td>
<td>الزمر</td>
</tr>
<tr>
<td>وأَيِّبَا إِلَى رَبِّكَ وَأَسْلَمْتُوا لَهُ</td>
<td>٨٠</td>
<td>٥٤</td>
<td>الزمر</td>
</tr>
<tr>
<td>إنَّ المُجْرِمِينَ فِي غَدَّابِ جَهَّمِ خَالِدُونَ</td>
<td>٨٨</td>
<td>٧٤</td>
<td>الزخرف</td>
</tr>
<tr>
<td>الرسالة</td>
<td>الرقم</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>---------</td>
<td>-------</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الزخرف</td>
<td>98</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الداريات</td>
<td>79</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الداريات</td>
<td>79</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الداريات</td>
<td>79</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الداريات</td>
<td>73</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الداريات</td>
<td>74</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الرحمن</td>
<td>99</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحديد</td>
<td>96</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التحريم</td>
<td>27</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>البقرة</td>
<td>6</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحاقة</td>
<td>54</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المغازي</td>
<td>54</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الأنفال</td>
<td>8</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

لا ي دق عبدهم وهم فيه ملِ مِلُون
- كانوا قبلاً من الليل ما يهجمون
- وبالأسحار هم يستغيرون
- وفي السماء ورفككم وما تعودون
- فورب السماء والأرض إنه لحق
- وحسن مقام ربه جتن
- ألم يأن للذين آمنوا أن تخضع قلوبهم
- يا أيها الذين آمنوا فوا أنفسكم
- فهم في عهدة راضية في جلالة عاليا
- قُطرفها ذاتية
- لتفي 17 - 15 - 17 - 15 - 17 تدعوم من أذى
- فإذا نفر في الدافر
2- فهرس الأعلام

- إبراهيم الخواص: 79
- إبراهيم بن عبدالرحمن: 59
- إبراهيم بن محمد بن عبداللها: 65
- إبراهيم بن محمد بن يحيى: 100
- أحمد بن إبراهيم الدورقي: 56
- أحمد بن الجوهرى: 52
- أحمد بن أبي الحوارى: 95
- أحمد بن أبي أبو عمرو الفراتى: 55
- أحمد بن الليث: 59, 63, 83
- أحمد بن محمد بن سعيد أبو سعيد الحيرى: 77
- أحمد بن المقدام: 57
- أحمد بن هاون: 70
- أسد بن صلهب: 97
- إسماعيل بن عبداللله الخزاعي: 83
- أنس بن مالك: 57
- ثابت البناني: 57, 88, 90
- أبو جعفر الخلقانى: 69
- أبو جناب القصاب: 70
- أبو جهير الضرير: 86, 94
- حبيب العجمي: 75، 76، 77، 90.
- الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي: 56.
- الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر: 71، 75.
- أبو الحسين بن زرعان: 95.
- الحسين بن محمد البلخي: 83.
- الحسين بن منصور: 88.
- حماد بن زيد: 57.
- خليد المصري: 62.
- الخليل بن أحمد المذكر: 54.
- ذي النون: 78.
- زرارة بن أوفى: 70، 71.
- سعد بن محمد بن سعيد الولي: 53.
- سعيد بن إسماعيل الحيري: 56، 77، 78.
- سفيان الثوري: 79.
- سلم الخواص: 59.
- سهيل بن أبي عاصم: 59.
- شعيب بن الليث: 86.
- صالح المري: 71، 75، 77، 81، 84، 93، 94.
- أبو الطيب الخياط: 72.
- العباس بن الفرج الرياشي: 72.
- عبد الرحمن بن إبراهيم: 60.
- عبد الرحمن بن مصعب: 97.
- عبد الرحمن بن محمد الغزاي: 75، 81، 83.
- عبد الرزاق بن محمد الشرابي: 53.
- عبدالله بن حامد: 82.
- عبد اللطيف بن قريب الأصمي: 72, 77.
- عتبة الغلام: 81, 82.
- عبدوس بن الحسين: 97.
- علي بن أحمد بن سهل البوشنجي: 67, 77.
- علي بن أحمد بن علي الواحد: 53.
- علي بن الحسين: 67.
- علي بن عثمان: 68.
- علي بن الفضل بن عياض: 58, 59, 60, 61, 67.
- عمران بن موسى بن الحسين: 55.
- عمران بن موسى بن مجاشع: 70.
- عمر بن حفص القشيري: 62.
- عمر بن مهدي: 59, 63.
- عمرو بن الحارث: 86.
- أبو عياش الخولاني: 87.
- الفضل بن عياض: 60, 61, 62, 67, 69.
- قتادة بن دعامة: 81.
- قتيبة بن سعيد: 57.
- الليث بن سعد: 61.
- مالك بن دينار: 87, 88, 91.
- محمد بن أحمد أبو رجاء القاضي: 72.
- محمد بن أحمد بن عبدوس أبو بكر الحيري: 58, 63.
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي: 56، 61.
- محمد بن إدريس الرازي: 97.
- محمد بن حامد: 68.
- محمد بن الحسين بن محمد السلمي: 95.
- محمد بن خلف الحدادي: 61.
- محمد بن سعيد: 66.
- محمد بن سليمان الهاشمي: 94.
- محمد بن عبدالكريم: 97.
- محمد بن عبداللله: 95.
- محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم: 66، 77.
- محمد بن عبدالله بن محمد زكريا الجوزقي: 97.
- محمد بن عبد الوهاب: 68.
- محمد بن عمر أبو موسى الأصبهاني: 52.
- أبو محمد القيسي: 87.
- محمد بن محمد الكارزٍي: 72.
- محمد بن منصور: 69، 72.
- محمد بن المندرك: 74.
- محمد بن واسع: 90، 94.
- محمد بن يونس المقرئ: 69، 63.
- مسدد بن قطن: 56.
- منصور بن عمر: 54، 63، 62، 67.
- نجاد الفقّعسي: 68، 69.
- نصر بن علي الرزاقي الجيلي: 52.
- هدبة بن خالد: 70
- وكيع بن الجراح: 56
- يحيى بن أيوب: 98
- يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي: 66
- يحيى بن منصور: 72
- يحيى بن يحيى: 68
- يعقوب بن يوسف: 61
3- فهرس المراجع

1- أخبار القضاة، لوكيك محمد بن خلف بن حيان، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

2- أخبار الحوائيين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض، لأبي سعيد السراقي، تحقيق محمد إبراهيم البنا، دار الاعتدام، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1405 هـ، 1985 م.

3- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشاد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1409 هـ، 1989 م.

4- أسباب النزول، للواحدي، تحقيق عصام الحمیدان، دار الإصلاح، الدمام، السعودية، الطبعة الثانية، 1412 هـ، 1992 م.

5- الأعلام، لخیر الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، 1986 م.

6- الإعلام بويات الأعلام للذهبی، تحقيق رياض عبد الحق وعبد الجبار زكار، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، 1412 هـ، 1991 م.

7- الإعلان بالتوبیخ لن ذم اهل التاريخ، لشمس الدين السحاوی، تحقيق غرانز روزنثال، ترجمة صالح العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1974 م.

8- الإكمال في رفع الارتباط عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكتاب والأشياء، لابن ماكولا، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر، 1993 م.
11- بنيا الوعاء في طبقات اللغويين والممارنة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصرية، سيدا، لبنان.


13- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكمان، نقله إلى العربية بعقوم بكر، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية.

14- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي، لحسن إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، 1965.


16- تاريخ بغداد، للتخطيط البيئي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

17- تاريخ البيهقي، لأبي الفضل البيهقي، ترجمه إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت، مكتبة النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1987.

18- تاريخ جرجان، لحمزة السهمي، دار الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1987.

19- نصب العلماء وتحرير المشتهي، لأبي حجر العقلماني، تحقيق محمد علي النجار والعلي البجاوي، مؤسسة النشر، القاهرة، مصر.
20- التحبير في المجمع الكبير، لأبي سعد السمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، ديوان الأوقاف، بغداد، العراق.

21- تقرير التهذيب، لأبي حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامه، دار الرشيد، حلب، سوريا، الطبعة الثانية، 1361 هـ-1981 م.

22- تكملة الإكمال، لأبي نقطة، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية.

23- تهذيب الأسرار، لعبدالملك الخركوشي النيسابوري، تحقيق بسام محمد بارود، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 1991 م.

24- تهذيب التهذيب، لأبي حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1412 هـ-1991 م.

25- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزئي، تحقيق بشار عواد معرف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1402 هـ-1982 م.

26- التوابين، لأبي قدماء المقدسي، تحقيق جورج المقدسي، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، سوريا.

27- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ونسانهم وأنتمائهم، وكتابه، لأبن ناصر الدين، تحقيق محمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1414 هـ-1994 م.

28- اللطفي ودراسة كتابه (الكشف والبيان عن تفسير القرآن)، لمحمد أشرف المليباري، رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، 1405 هـ.

29- الجامع الصحيح، للبخاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1411 هـ-1991 م.
20-جامع كرامات الأولياء، للنبياني، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1398 هـ-1978 م.
21-الحرج والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الأولى بطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.
22-الجوهر المضيئة في طبقات الحنفية، محيي الدين أبي الوفاء القرشي، تحقيق عبد الفتح الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1413 هـ-1993 م.
23-حلة الأولياء وطبقات الأصبغاء، لأبي نعيم الأصبغإ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1409 هـ-1989 م.
24-الدرد الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، لبنان.
25-روض الريحان في حكايات الصالحين، الملقب بنزهة العيون النواظر وتحفة القلوب الخواطر في حكايات الصالحين والأولئاء الأكابر، لليافعي، طبع بالطبعة الشريفة بجوار الأزهر الشريف، القاهرة، مصر.
26-سلاجقة إيران والعراق، لعبد النعم حسن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، 1380 هـ.
27-سيرة أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شبيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة التاسعة، 1413 هـ-1993 م.
28-ذرات الذهب في أفكار من ذهب، لابن العماد الحنفي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، 1410 هـ-1990 م.
29-صفة الصفوة، لابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلمجي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، 1406 هـ-1986 م.
40- صلاة الخلف بموصول السلف، للرداني، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1988.
41- طبقات الأولياء، ابن الموقن، تحقيق نور الدين شريف، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1994.
42- الطبقات السنوية في تراجم الحنفية، نتقى الدين النعماني الغزلي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، دار الرفاعي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، 1982.
43- طبقات الشافعية، لجمال الدين الأسوي، تحقيق عبد الله الجبوري، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، السعودية، 1981.
44- طبقات الشافعية الكبرى، نتج الدين السكري، تحقيق محمود الطناحي وبعثة اختصاصي الحلو، هجر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، 1992.
45- طبقات الصوفية، لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق نور الدين شريف، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، 1997.
46- طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي فاضل شهبة، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر.
47- طبقات الكبيرة، لأبي سعد، دار صادر، بيروت، لبنان.
48- طبقات الكبيرة المسماة بلوقاق الأنوار في طبقات الأخيار، لأبي المهاجر الشمراني، مكتبة ومطبعة عيسى الباني الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الأولى، 1954.
49- طبقات السيوطي، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 1976.
50- طبقات المفسرين، للداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهرة، القاهرة

51- طبقات المفسرين للأدبي وي، تحقيق سليمان الخزيم، مكتبة العلوم والحكم،
المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، 1417ـ1997م.

52- العبر في خبر من غير للذهبي، تحقيق أنطون زاهد محمد سعيد سبيوتي
دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

53- عرائس المجالس، للغلويبي، دار الرائد، بيروت، لبنان.

54- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزيري، تحقيق ج. بيرجسترازر، دار
الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، 1402ـ1982م.

55- الفهرست، لابن النديم، تحقيق إبراهيم رمضان، دار المعرفة، بيروت، لبنان،
الطبعة الأولى، 1415ـ1994م.

56- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، مخطوطات التفسير
и علمه، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية،
1402ـ1982م.

57- الكامل في التاريخ، لعز الدين ابن الأثير، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،
الطبعة السادسة، 1409ـ1989م.

58- كشف الحجاب، للجهوي، تحقيق إسعاد فنديل، دار النهضة العربية
للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1980م.

59- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق الثلثي، القسم الأول من
أول الكتاب إلى آية (171) من سورة البقرة، رسالة دكتوراه، تحقيق خالد
عون العنزى، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، 1420ـ1999م.
لا يُières النُّون

١٦٠- الكشف والبيان عن تفسير، لأبي إسحاق النّفسي، القسم الثاني من آية
(١٧٧) من سورة البقرة إلى نهاية السورة، رسالة دكتوراه، تحقيق ناصر بن
محمد التنبّع، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤٢١ هـ.

١٦١- الكني والأسماء، للدوليبي، تحقيق نظر الوربي، دار ابن حزم، بيروت،
لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٢ م.

١٦٢- اللباب في تد geb الأنساب، لـ الذين أبي الحسن ابن الأثير، دار صادر،
بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ-١٩٩٥ م.

١٦٣- لسان العرب، لـ أن منصور، نسخة علي شيرازي، دار إحياء التراث العربي،
بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ-١٩٠٩ م.

١٦٤- لسان الميزان، لـ ابن حجر العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية،
مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند.

١٦٥- اللبوم في التصوف، لأبي نصر الطوسي، تحقيق رنوالد الن ويكس، طبع
بطبعة بريل بليدن، انتشارات طهران، إيران.

١٦٦- مرآة الجنان وعبرة البgetDate في مشتعة ما يعتبر من ظواحل الزمان، لـليافعي،
دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٢٣-١٩٠٣ م.

١٦٧- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي،
بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ م.

١٦٨- معجم البلدان، لياقوت الحموي، تحقيق مزيد الجندي، دار الكتب العلمية،
بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٠٠ م.

١٦٩- المعجم الفارسي الكبير، فارسي عربي، لإبراهيم الدسوقي، مكتبة مدبولي،
القاهرة، مصر، ١٩٩٢ م.
20- المعجم المفهرس أو تجريد أسسند الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد شكور اليلياني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1418 هـ-1998 م.

21- معجم المؤلفين، لعمرو رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1414 هـ-1994 م.

22- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، تحقيق همام سعيد، الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 1444 هـ-1994 م.

23- مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية، تحقيق عدنان زرور، دار القرن الكريم، بيروت، لبنان، 1398 هـ-1979 م.

24- المنتخب من السياق لتاريخ نسب أبو عبدالفاضر، انتخب إبراهيم الصريفيني، مخطوط مصور، جامعة الملك سعود برمق (١٨٥ ف).

25- المنتخب من السياق لتاريخ نسب أبو عبدالفاضر، انتخب إبراهيم الصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1409 هـ-1989 م.

26- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين ابن تنري بردي، المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

27- هديه المعارف، أسما المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل البغدادي، دار الفكر، بيروت، لبنان.

28- الولائي بالوفيات، للصاح阿尔 الدين الصفدي، جمعية المستشرقين الألمانية.

29- اعتناء فإن، نشر شتوتغارت، الطبعة الثالثة، 1411 هـ-1991 م.

30- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحد، تحقيق عادل عبدالوجود، دار الفكر، لبنان.

31- المقاصد في تفسير القرآن، للواحد، تحقيق عادل عبدالوجود، دار الفكر، لبنان.

32- المقاصد في تفسير القرآن، للواحد، تحقيق عادل عبدالوجود، دار الفكر، لبنان.
80 - وفيات الأعيان أثناء أبناء الزمان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، 1414هـ-1994م.

81 - بتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور الثعالبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1403هـ-1983م.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضوع</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المقدمة</td>
<td>7</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الأول: دراسة الكتاب</td>
<td>47-13</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول: ترجمة المصنف</td>
<td>35-15</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: موطنه وعصره</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته</td>
<td>20</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: ولادته ونشأته وطلبه للعلم</td>
<td>27</td>
</tr>
<tr>
<td>رابعاً: شيوخه وتلامذته</td>
<td>25</td>
</tr>
<tr>
<td>خامساً: مكانه وثناة العلماء عليه</td>
<td>28</td>
</tr>
<tr>
<td>سادساً: مؤلفاته</td>
<td>31</td>
</tr>
<tr>
<td>سابعاً: وفاته</td>
<td>34</td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني: دراسة الكتاب</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>أولاً: بيان اسم الكتاب</td>
<td>37</td>
</tr>
<tr>
<td>ثانياً: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه</td>
<td>38</td>
</tr>
<tr>
<td>ثالثاً: مصادر الكتاب</td>
<td>39</td>
</tr>
<tr>
<td>رابعاً: مواضيع الكتاب ومنهج مؤلفه فيه</td>
<td>41</td>
</tr>
<tr>
<td>خامساً: نسخ الكتاب</td>
<td>43</td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>----------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثاني: النص المحقق</td>
<td>99-48</td>
</tr>
<tr>
<td>علي بن الفضل بن عياض</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>شيخ كوفي</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>نفر من الجن</td>
<td>62</td>
</tr>
<tr>
<td>نجاد الفقهسي</td>
<td>68</td>
</tr>
<tr>
<td>زرارة بن أوضى</td>
<td>69</td>
</tr>
<tr>
<td>أعرابي بدوي</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>أخ محمد بن منكدر</td>
<td>74</td>
</tr>
<tr>
<td>شاب من أهل الكوفة</td>
<td>75</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري</td>
<td>76</td>
</tr>
<tr>
<td>بعض المارفين</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>شاب من أهل نيسابور</td>
<td>79</td>
</tr>
<tr>
<td>مسعود جار عتبة</td>
<td>81</td>
</tr>
<tr>
<td>لقمان الحكيم</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>شيخ من المهابة وجارية له</td>
<td>82</td>
</tr>
<tr>
<td>أبو جهير الضرير</td>
<td>86</td>
</tr>
<tr>
<td>بعض المارفين</td>
<td>95</td>
</tr>
<tr>
<td>أسد بن صلهب</td>
<td>97</td>
</tr>
<tr>
<td>فتى من أصحاب أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه</td>
<td>98</td>
</tr>
<tr>
<td>الخاتمة</td>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>الموضوع</td>
<td>الصفحة</td>
</tr>
<tr>
<td>-----------</td>
<td>---------</td>
</tr>
<tr>
<td>الفهرس</td>
<td>120-103</td>
</tr>
<tr>
<td>فهرس الآيات</td>
<td>105</td>
</tr>
<tr>
<td>فهرس الأعلام</td>
<td>107</td>
</tr>
<tr>
<td>فهرس المراجع</td>
<td>113</td>
</tr>
<tr>
<td>فهرس الموضوعات</td>
<td>123</td>
</tr>
</tbody>
</table>